

نصّب اللواء تلمساني قائدا
للناحية العسكرية الرابعة
الفريق شنقرية يؤكد
على المعايير الموضوعية
لتولي المناصب بالجيش

ص 3



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

سكان عمارات مهددة
بالانهيار في الحراش
يطالبون بالترحيل

ص 9



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 23 ذو القعدة 1441 هـ الموافق لـ 14 جويلية 2020 م العدد: 18303 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

رئيس الجمهورية في حديث لـ «لوبينيون» الفرنسية:

يمكن للجزائر وفرنسا المضي قدما بعد تجاوز مشاكل الذاكرة

• إنتعاش الاقتصاد سيتيح لنا تحقيق
إصلاحات سياسية وديمقراطية
• إعادة الاستقرار إلى ليبيا رهان أمن وطني

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بأن الجزائر وفرنسا يمكنهما المضي قدما «بهدهو كبير» بعد تجاوز مشاكل الذاكرة، مشيرا إلى أهمية مواجهة «الأحداث الأليمة» للماضي والانطلاق مجددا على أساس علاقات مريحة للبلدين.

وصرح الرئيس تبون في حديث خص به يومية «لوبينيون» الفرنسية، أن الجزائر بلد «لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لفرنسا والعكس صحيح. يجب مواجهة هذه الأحداث الأليمة من أجل الانطلاق مجددا على أساس علاقات مريحة للبلدين، لاسيما على المستوى الاقتصادي. فالذاكرة لا يمكن محوها ولا يمكننا أن نفعل بها ما نريد»، مذكرا بأن تسليم مجامع رؤساء المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي مؤخرا «يعتبر خطوة كبيرة».

ص 02



في زيارة عمل إلى سيدي
بلعباس، الوزير الأول
عبد العزيز جراد؛
على المواطنين أن يكونوا
في مستوى مسؤولية
مواجهة كورونا

صرح الوزير الأول عبد العزيز جراد، في ختام زيارة العمل لولاية سيدي بلعباس، أن «بعض المواطنين ليسوا في مستوى المسؤولية المطلوبة لمكافحة تفشي وباء كورونا».

وقال جراد، لدى تدخله بالإذاعة المحلية لسيدي بلعباس، إن «نقطة الضعف» في مكافحة الوباء هي سلوك المواطن. مضيفا، أنه لاحظ خلال هذه الزيارة «كثيرا من الناس لا يستعملون الأقنعة الواقية».

وأعتبر هذا السلوك «غربيا جدا وله انعكاسات على المواطنين والمستشفيات» وأن «تصرفات فئة من الناس أنتجت ظهور نوع من الهستيريا».

ص 03

حركة جزئية بـ27 مفتشية للجمارك

أجرت المديرية العامة للجمارك، أمس الاثنين، حركة جزئية للإطارات الجمركية مست 27 رئيس مفتشية لأقسام الجمارك على مستوى المطارات والموانئ والمعايير الحدودية الجنوبية والغربية والشرقية للوطن، بحسب بيان للمديرية. وبحسب المصدر، تهدف هذه الحركة الدورية الجزئية إلى «تجسيد الدور المحوري والهام لمصالح الجمارك في الميدان» وتدعيم المجهودات الحثيثة المبذولة في المعالجة الجمركية وفعالية الدور الرقابي بكل صرامة وترقية الأداء الجمركي لحماية الاقتصاد الوطني والمواطن.

وترمي - يضيف البيان- إلى مجابهة ومحاربة كل أشكال الفش والتهريب والجرائم الاقتصادية العابرة للحدود.

وتكرس هذه الحركة الجزئية «المقاربة الجديدة لتسيير الموارد البشرية المبنية على الكفاءة والالتزام بهدف ترقية وعصرنة الخدمة العمومية الجمركية»، يضيف بيان الجمارك.

تلقى إتصلا هاتفيا من نظيره الروسي

الرئيس تبون يناقش قضايا
طاقوية وإقليمية مع بوتين

ص 2

وزير السياحة من البرج؛

النهوض بالقطاع والخروج
من التبعية للمحروقات

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي محمد حميدو، أمس، ببرج بوعريريج، على «ضرورة استغلال كل الإمكانيات المتاحة للنهوض بالقطاع والخروج من التبعية للمحروقات».

وأوضح الوزير، خلال زيارة تفقدية قام بها إلى هذه الولاية، أن الجزائر «تمتلك كل المقومات للنهوض بالقطاع السياحي وأنه حان الأوان لاستغلال كل الإمكانيات المتاحة والترويج لها، على غرار السياحة البيئية والسياحة الحمية والسياحة الجبلية والصحراوية والثقافية».

ص 04

دعوات دولية إلى التهدئة والحوار

«الأيكواس» تدخل على خط الأزمة في مالي

على إثر الاحتجاجات الخطيرة التي شهدتها دولة مالي في اليومين الماضيين، قال الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، إنهم قلقون ويدينون، بشدة، استعمال العنف كوسيلة لحل الأزمات، ودعوا الجميع إلى الهدوء وضبط النفس وحل الخلافات عن طريق الحوار. كما طالبوا بتشكيل حكومة توافقية للوحدة الوطنية وتنظيم انتخابات تشريعية جزئية في الدوائر التي أبطلت المحكمة الدستورية نتائجها في مارس الماضي.

ص 17

لا أنشطة وانعدام المرافق الثقافية

الفعل الثقافي غائب في «مناطق الظل»

يكنل الدستور الجزائري حق المواطنين في الثقافة دون استثناء أو إقصاء، لكن الواقع يظهر اليوم فرقا كبيرا في نسبة الاستفادة من الفعل الثقافي بين المدن الكبرى ومناطق الظل.

غالبا ما تدور مطالب سكان مناطق الظل حول غياب مشاريع التنمية والربط بشبكة الماء الشروب أو الغاز الطبيعي وأيضا تهيئة الطرق والبنية التحتية والإنارة ومناصب الشغل وغيرها... وقليل ما تنطرق الانشغالات إلى نقص المؤسسات الثقافية وانعدام البرامج التثقيفية والفكرية والفنية، التي إن وجدت تكون مناسباتية فقط.

ص 15

تطور الوضعية الوبائية

فورار: 494 إصابة

276 حالة شفاء و7 وفيات

سجلت 494 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد 19) و7 حالات وفاة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تماثل فيه 276 مريض للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

صيغته الجينية تغيرت
وأصبح أكثر انتشارا

الدكتور ملهاق: انتقال «كورونا»
في الهواء طرح بحاجة إلى إثبات



أثارت تصريحات حول انتقال فيروس كورونا التاجي بالهواء، الكثير من الجدل وأشعلت مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد ارتفاع عدد الإصابات، ليحسم المختصون وعلى رأسهم الدكتور محمد ملهاق، بيولوجي سابق بمخبر التحليلات الطبية وباحث في علم الفيروسات، الأمر بأن النظريات المتفق عليها علميا تذهب إلى انتقاله عن طريق الرذاذ ولمس الأسطح الملوثة وفي الأماكن المزدحمة والمغلقة، وانتقاله جوا طرح بحاجة لإثبات.

بموجب قرار لوزارة الداخلية
تعديل مواقيت الحجر المنزلي
الجزئي في 9 بلديات ببسكرة

قررت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تعديل مواقيت الحجر المنزلي الجزئي على مستوى تسع بلديات ببسكرة من الساعة الرابعة مساء إلى السادسة صباحا مدة 15 يوما، ابتداء من اليوم، بحسب بيان للوزارة.

ص 07

أسعاره تلتهب بباتنة
الثوم بـ750 دينار للكلغ
والأسعار مرشحة للارتفاع

تعرف أسعار الثوم، منذ أيام، ارتفاعا قياسيا عبر مختلف أسواق الخضار بولاية باتنة، وهذا من شأنه أن يرهق جيب المستهلك، حيث فاق سعر الكيلوغرام الواحد 750 دج، ويتوقع أن يصل إلى 1200 دج، بعد استكمال حملة جني المنتج بمختلف مناطق ولايتي باتنة وميلة الولاية ووطنيا في إنتاجه.

ص 11



أيامه أصبحت
معدودة
في نابولي
غولام
في طريقه
إلى أولمبيك
مرسيليا

تنوي إدارة نابولي إدراج الدولي الجزائري فوزي غولام ضمن صفقة تبادل مع فريق أولمبيك مرسيليا، حيث أكد موقع «كالتشيو نابولي 24»، أن أيام غولام أصبحت معدودة بالنادي السماوي.

ص 12

منها ستة أشهر
غير نافذة
سنة سجننا لناشر
فيديو مسيئ
لمستشفى قسنطينة

أصدرت محكمة الزبديّة بقسنطينة، مساء الأحد، حكما بسنة سجننا من بينها ستة أشهر غير نافذة ضد ناشر فيديو مسيئ للمركز الاستشفائي الجامعي ابن باديس، وتوبع المعني «س.د»، 32 سنة، بتهمة «نشر معلومات مغرصة من شأنها أن تمس بالأمن العمومي وبالمصلحة الوطنية عن طريق استعمال شبكة اجتماعية».

سكيدة

إيداع مدير وكالة

«كاكوبات» الحبس

في قضايا فساد

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سكيدة، مساء الأحد، بإيداع رهن الحبس المدير المحلي للصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري «كاكوبات» عن تهم تتعلق بقضايا فساد واختلاس.

ص 24

رئيس الجمهورية في حديث لـ «لوبينيون» الفرنسية:

يمكن للجزائروفرنسا المضي قدما
بعد تجاوز مشاكل الذاكرة

الى الافلاس بأوروبا، يرى تبون أنه بإمكان هاته المؤسسات «الحصول على فرصة ثانية في الجزائر».

تشبيب الحكومة كان من بين
وعودي الانتخابية

واستطرد رئيس الجمهورية يقول «هدفنا هوتصنيع منتجات نهائية»، مذكرا في هذا السياق، بإلغاء القاعدة 49-51 التي ستسمح في نظره باستقطاب استثمارات جديدة.

كما أعلن عن امكانية، عند الضرورة، فتح رأس مال بعض المؤسسات العمومية.

وفي هذا الشأن، قال تبون «سندرس، عند الضرورة، امكانية فتح رأس مال بعض المؤسسات العمومية».

واسترسل قائلا في هذا الاطار إن الجزائر تعتزم، قصد طمأنة المستثمرين بشكل أكبر، منع أي تنظيم تقل صلاحيته عن عشر سنوات،

متأسفا للضرر الذي ألحقه انعدام الاستقرار في التنظيمات «بازدهار النشاطات».

ومن جانب آخر وفي رده على سؤال حول الدافع من وراء التعديل الوزاري الأخير،

أوضح تبون أن هذا التغيير أمّله الحاجة الى «المزيد من الخبرة» في قطاعات حيوية، مثل المحروقات وألفلاحة.

وفي هذا الصدد ذكر الرئيس تبون بأن «تشبيب الحكومة كان من بين وعودي الانتخابية. فالوزراء الشباب يعملون بصفة مرضية. وبالنسبة لقطاعات حيوية، مثل

المحروقات والمناجم والفلاحة، اقتضى الأمر مزيدا من الخبرة»، إذ أن الهدف الرئيسي، حسب رئيس الجمهورية،

يكن في تهمين جميع مواردنا في الوقت الذي خسرت

البلاد فيه 60٪ من مواردها النفطية.

الجزائر لا يزال «صعبا» بسبب «اختلاس» الموارد الوطنية في الماضي و«تبيديها»، معتبرا أنه من الضروري التوجه نحو إصلاح اقتصادي قائم على إدارة أفضل للموارد وتوليد قيم مضافة.

وأكد بقوله إن «انتعاش الاقتصاد سيتيح لنا تحقيق إصلاحات سياسية وديمقراطية».

وجدد، في هذا السياق، التزام البلاد باستغلال مناجم جديدة، بما في ذلك منجم الحديد بغار جبيلات (تندوف) والزنك بوادي أميزور (بجاية).

وقال الرئيس إن «هذا سيسمح لنا بتقليل وارداتنا من الحديد والصلب ومن المنتجات المشتقة الأخرى، وتصدير المادة الخام بالمقابل»، معربا عن عزم الجزائر على استبدال أكبر قدر ممكن من الواردات بالإنتاج المحلي بغية تحقيق قيم مضافة، بما في ذلك مجال المحروقات.

وتابع تبون قائلا «نريد تحقيق المزيد من القيمة المضافة في شعبة السيارات والزراعة والصناعة الغذائية والصناعة الثقيلة»، مذكرا بالسماح، في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2020، باستيراد مصانع لأقل من خمس (5) سنوات.

وفي ذات الصدد، أشار رئيس الجمهورية إلى إعادة بعث مشروع ميناء الحمداية

بتيجارة، بالشراكة مع الصين، وهو المشروع الذي سيسمح، كما يقول، بتموين البلاد والبلدان المعزولة في افريقيا.

كما تطرق أيضا إلى مشروع مد السكك الحديدية إلى مالي والنيجر، بهدف توفير مسار بديل للنقل البري عبر الطريق العابر للصحراء، مما سيسمح بتطوير صناعة الحديد والصلب من خلال إنتاج السكك.

إعادة

الاستقرار

إلى ليبيا

رهان أمن

وطني ،،

إمكانية فتح رأس مال المؤسسات
العمومية عند الضرورة

في رده على سؤال حول ما اذا كانت الجزائر «تعمل» على المؤسسات الفرنسية لتطوير اقتصادها، اعتبر تبون، الذي ذكر بالمناسبة بأن أزيد من 450 مؤسسة فرنسية تنشط بالجزائر، أن هذه المؤسسات «مدعوة الى لعب دورها في الجزائر الجديدة».

كما أشار الى أن فرنسا قد خسرت مكانة أول بلد ممون للجزائر، لكن الأمر لا يعدوأن يكون «نهائيا»، على حد تعبيره، مبرزا وجود جالية جزائرية جد قوية

بفرنسا و«التي نريد خدمتها والحفاظ عليها».

وفي إشارته الى أن الكثير من وحدات الإنتاج هي عرضة

تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الروسي

الرئيس تبون يناقش قضايا طاقوية وإقليمية مع بوتين

لزيارة روسيا الى رئيس الجمهورية الذي قبلها شاكرا على أن يحدد تاريخها لاحقا»، يضيف البيان، و«تطرق الطرفان على الصعيد الدولي، إلى دور منظمة الدول المصدرة للبترول التي ترأس الجزائر دورتها الوزارية الحالية».

وقد أشاد رئيس الجمهورية بـ«الدور الذي تلعبه روسيا، بصفتها العضو خارج المنظمة، من أجل الحفاظ على استقرار أسعار المحروقات»، واتفق الجانبان على «ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق بين سائر أعضاء المنظمة وشركائها من أجل

الحفاظ على استقرار السوق النفطية العالمية». وبشأن التطورات الجارية في ليبيا، قرر الرئيسان «تكثيف التشاور الدائم لتسهيل إحلال السلم والأمن في هذا البلد الشقيق في إطار حل سياسي يضمن وحدة ليبيا الترابية وسيادتها الوطنية».

تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، اتصالا هاتفيا من نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، تبادل خلاله الرئيسان المعلومات حول جهود البلدين في مكافحة جائحة كورونا واستعرضا العلاقات الثنائية المتميزة، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون صباح أمس اتصالا هاتفيا من نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، رئيس فيدرالية روسيا، تبادل خلاله الرئيسان المعلومات حول جهود بلديهما في مكافحة جائحة كورونا واستعرضا العلاقات الثنائية المتميزة، فاتفقا على العمل من أجل توسيعها وتعميقها في كل المجالات».

وبهذه المناسبة، «جدد الرئيس الروسي دعوته

هوإلا بداية للحل».

وأبرز رئيس الجمهورية أن بلدان الجوار (الجزائر، تونس ومصر) «هي الأكثر قدرة على مساعدة هذا البلد (ليبيا) للعودة إلى طريق السلام».

وفيما يتعلق بالأزمة في مالي، أشار رئيس الجمهورية إلى أن الجزائر لديها علاقة «وثيقة للغاية» مع هذا البلد، مؤكدا أن «زعزعة الاستقرار في مالي ستكون له انعكاسات على بلدنا».

وقال الرئيس تبون في هذا الصدد إنه لدى إبرام اتفاق السلام بمالي المنيق عن مسار الجزائر لم تكن ظاهرة الإرهاب «منتشرة على هذا النطاق الواسع» في حين «يوجد اليوم ما بين 20.000 و 25.000 إرهابي نشط بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر» مؤكدا ضرورة «تسوية هذه المسألة وبشكل خاص إيجاد حلول سياسية تضمن السلامة الترابية لهذا البلد».

قواعد عسكرية على حدودنا شكل
من أشكال التصعيد

وفيما يتعلق بالعلاقات الجزائرية-المغربية، قال الرئيس تبون «لطالما كان هناك تصعيد لفظي وسياسي بين بلدينا لكن شعبينا أشقاء ويتقاسمان الكثير من النقاط «مضيفا «لدينا تاريخ مشترك عريق ونحن جيران فعليا أن نعيش معا». واستطرد قائلا «من جهتنا ليست

لدينا أي مشكلة مع المغرب ونحن نركز على تنمية بلدنا غير أنه يبدوأن الأشقاء في المغرب لا يبادلوننا نفس الموقف».

وأكد رئيس الجمهورية أن «بناء قواعد عسكرية على حدودنا هوشكل من أشكال التصعيد الذي يجب أن يتوقف». واستطرد

قائلا «بالنسبة لهم (المغرب) ليس للجمهورية العربية الصحراوية مكانة على الساحة الدولية. فعليهم بعث حوار مع

البوليزاريوإذا قبل الصحراويون مقترحاتهم فسوف نشيد بذلك»، مضيفاً «لطالما دعمنا الحركات التحررية على

قرار تيمور الشرقية، فيكاد أن يكون

ذلك دوغماتيا».

وردا على سؤال حول إمكانية إرسال

جنود جزائريين إلى الخارج، أشار رئيس الجمهورية إلى أن «الجزائر بلد مسالم، لكن بإمكان قواتنا المشاركة في عمليات حفظ السلام برعاية الأمم المتحدة والاتحاد

الأفريقي وجامعة الدول العربية خاصة في مالي أوفي دول افريقية أخرى».

لكن ذلك -يلح الرئيس تبون- «لن يتم إلا بموافقة البرلمان وتحت مراقبته» مضيفاً «سبق أن شاركنا في بعثات فنية للأمم المتحدة في التشاد وأومن أجل ترسيم الحدود.

وضع الجزائر المالي يسمح لها بإتمام
الإصلاحات بأريحية

وأكد رئيس الجمهورية أن الوضع المالي للجزائر سيمكثها من إتمام الإصلاحات المرجوة «بأريحية»، وهذا بفضل احتياطات الصرف التي ما تزال معتبرة والتحكم الأفضل في النفقات والواردات.

وأشار الرئيس الى أن البلاد تحوز حاليا على احتياطي صرف بقيمة 58 مليار دولار، علاوة على 27 مليار دولار من إمدادات النفط السنوية المتوقعة لهذا العام، موضعا

إن هذا الوضع سيسمح للبلاد بإتمام الإصلاحات «بأريحية».

واستطرد يقول إن «هذا الوضع يسمح لنا بتنفيذ الإصلاحات بأريحية. فقد كافحنا الفساد الكبير، لكن تضخيم الفواتير يكلفنا عشرات المليارات في السنة. وقد

خففنا في نمط حياة الدولة ومؤسساتها العمومية، بحيث من المتوقع أن تمثل هذه التوفيرات ما بين 20 و 21 مليار دولار بحلول نهاية السنة».

كما اعترف رئيس الجمهورية بأن الوضع الاقتصادي في

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون أمس بان الجزائر وفرنسا يمكنهما المضي قدما «بهذوء كبير» بعد تجاوز مشاكل الذاكرة، مشيرا الى أهمية مواجهة «الأحداث الاليمية» للماضي والانطلاق مجددا على أساس علاقات مربحة للبلدين.

صرح الرئيس تبون في حديث خص به يومية «لوبينيون» الفرنسية، ان الجزائر بلد «لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لفرنسا والعكس صحيح. يجب مواجهة هذه الاحداث الاليمية من اجل الانطلاق مجددا على أساس علاقات مربحة للبلدين لا سيما على المستوى الاقتصادي، فالذاكرة لا يمكن محوها ولا يمكننا ان نفعل بها ما نريد، مذكرا بان تسليم جماجم رؤساء المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي مؤخرا «يعتبر خطوة كبيرة».

وقال تبون ان هناك جرائم أخرى ومجازر ارتكبتها الآلة الاستعمارية «تستحق الذكر»، مضيفاً ان «العديد من المؤرخين الفرنسيين يعالجون هذه الاحداث بكل نزاهة».

في هذا السياق ذكر الرئيس تبون المؤرخ بنجمان ستورا الذي عين للقيام بعمل الذاكرة هذا من الجانب الفرنسي.

وأضاف يقول «انه شخص نزيه ويعرف الجزائر وتاريخها من فترة الاستعمار الى غاية اليوم»، وسنقوم بتعيين نظيره الجزائري خلال 72 ساعة المقبلة، حيث ستعمل هاتان

الشخصيتان مباشرة تحت إشرافنا.

واسترسل رئيس الجمهورية قائلا «أأمل في ان يقوموا بعملهما في إطار الحقيقة والهدوء والسكينة من اجل تسوية هاته المشاكل التي تسمم

علاقاتنا السياسية ومناخ الاعمال

والفاهم.

وفي تطرقه الى حديثه هاتفيا يوم الخميس الماضي مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون والذي تطرقا خلاله الى مسائل الذاكرة، قال الرئيس تبون

ان الرئيس ماكرون «يعرف جيدا الاحداث التي ميزت تاريخنا المشترك»، مضيفاً «انه بعد تجاوز مشاكل الذاكرة هذه يمكننا المضي

قدما بكثير من الهدوء».

تعاون إنساني، علمي واقتصادي...

وقال رئيس الجمهورية «هناك تعاون إنساني وعلمي واقتصادي قائم بين البلدين. لقد خسرت فرنسا مؤخرا مكانتها كأول بلد مورد للجزائر غير أن هذا الأمر ليس نهائيا. لدينا أيضا جالية قوية جدا في فرنسا نريد خدمتها والمحافظة عليها»، مشيرا أن «الجزائريين متمسكون باعتراف الدولة الفرنسية بأفعالها أكثر من التعويض المادي، إذ أن التعويض الوحيد الممكن هوذلك الخاص بالتجارب النووية التي لا تزال آثارها حية لدى بعض السكان لاسيما أولئك المصابين بتشوهات، وبعض

المواقع لم تتم معالجتها بعد».

وبخصوص الأزمة الليبية، أكد الرئيس تبون أن «ليبيا ساعدتنا ابان حرب التحرير عندما استضافت على أراضيها المجاهدين، ومن واجبنا تقديم يد المساعدة لها»، معتبرا أن «هذا قد لا يرضي البلدان التي تتصرف باسم مصالحها الاقتصادية» ولكن «الخيار العسكري ليس حلا، كما قال.

ويعد أن جدد استعداد الجزائر لاستضافة محادثات تحت رعاية الأمم المتحدة، أكد رئيس الجمهورية أن الليبيين «يريدون السلام» ويجب العمل على «خارطة طريق جديدة تؤدي إلى انتخابات هادئة في غضون سنتين إلى ثلاث سنوات تحت إشراف الأمم المتحدة وحكومة انتقالية

تتبنى عن إجماع وطني».

وأضاف رئيس الجمهورية أن إعادة الاستقرار إلى ليبيا «هورهان أمن وطني»، قائلا «نحن مع جميع الأعمال التي قد تقضي إلى وقف إطلاق النار ولكن وقف إطلاق النار ما

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

نصّب اللواء تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة

الفريق شنقرريحة يؤكد على المعايير الموضوعية لتولي المناصب بالجيش

أشرف الفريق السعيد شنقرريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس، على تنصيب اللواء عمر تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة بورقلة، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.



فيكم والمسؤولية الثقيلة التي تتحملونها أمام وطنكم وشعبكم..

من جهة أخرى، أشار البيان إلى أن الفريق شنقرريحة وقف في بداية الحفل، وقفة ترحم على روح الشهيد البطل «شبحاني بشير» قائد الولاية التاريخية الأولى، الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

وتابع البيان، أن رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي التقى بعد التصديق على محضر تسليم السلطة، بقيادة وإطارات وأفراد الناحية، حيث وقف الجميع دقيقة صمت ترحما على روح المرحوم اللواء حسان علامية، قبل أن يلقي كلمته التوجيهية التي بثت إلى جميع وحدات الناحية عن طريق تقنية الحاضر عن بعد والتي أشاد فيها بـ«خصال الفقيه الذي أدى ما عليه، أثناء فترة قيادته، لهذه الناحية العسكرية الرابعة الشديدة الحيوية والحساسية، وقبلها أثناء فترة التسعينيات، في محاربته الباسلة للإرهاب الهمجى، حيث أصيب خلالها بجروح، وأثبت وهو يؤدي مهامه، كفاءة عالية وسلوكا سويا وأخلاقا رفيعة وإدراكا عميقا لحساسية المهام الموكلة إليه».

وبهذا الخصوص خاطب الفريق شنقرريحة الإطارات قائلا: «يجدر بي في المستهل، أن أترحم على روح الفقيد، اللواء حسان علامية، الذي وافته المنية، قبل أيام قلائل، وتشاء الأقدار أن تترامن جنازته، مع الذكرى الثامنة والخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية وكذا مع مراسم استرجاع الجزائر لرفات شهداء المقاومات الشعبية، الذين قضاوا أكثر من قرن ونصف قرن في غياب الاستعمار ظلما وعدوانا، وهو تشريف ما بعده تشريف قدره العزيز القدير للمرحوم، اعترافا له بالجهود المضنية التي بذلها طيلة فترة قيادته للناحية العسكرية الرابعة وطيلة مشواره العملي المتميز بكفاءة مهنية متمرسة وجاهزية كاملة في كل الأوقات».

وأردف في هذا الشأن قائلا: « وإنني أشهد له (المرحوم اللواء علامية) من موقع مسؤوليتي أنه أدى ما عليه، أثناء فترة قيادته، لهذه الناحية العسكرية الشديدة الحيوية والحساسية، وقبلها أثناء فترة التسعينيات، في محاربته الباسلة للإرهاب الهمجى، أصيب خلالها بجروح مرتين، وأثبت وهو يؤدي مهامه، كفاءة عالية وسلوكا سويا وأخلاقا رفيعة وإدراكا عميقا لحساسية المهام الموكلة إليه».

واغتمم الفريق شنقرريحة المناسبة ليجدد «تعايزه القلبية الخاصة لعائلته الكريمة وإلى ذويه الطيبين وإلى كافة إطارات وأفراد الناحية العسكرية الرابعة، متضرعا للمولى العلي القدير أن يتعمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه، مع الشهداء والصديقين والصالحين وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان في هذا المصايب الجلل».

واختتم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي اللقاء، بمتابعة تدخلات إطارات وأفراد الناحية العسكرية الرابعة والاستماع إلى انشغالاتهم وإهتماماتهم.

وجاء في البيان: «باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أشرف الفريق السعيد شنقرريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، صباح الاثنين 13 جويلية 2020، على مراسم حفل التنصيب الرسمي اللواء عمر تلمساني، قائدا للناحية العسكرية الرابعة بورقلة، خلفا للمرحوم اللواء حسان علامية الذي وافته المنية قبل أيام قليلة، وأشار ذات البيان، إلى أنه وفي البداية، وبعد مراسم الاستقبال وقف السيد الفريق رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، وقفة ترحم على روح الشهيد البطل (شبحاني بشير) قائد الولاية التاريخية الأولى، الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار».

وإثر ذلك، «قام الفريق السعيد شنقرريحة، بتفتيش مبيعات وإطارات وأفراد الناحية المصطفة بساحة العلم، ليعلم بعدها عن التنصيب الرسمي لقائد الناحية الجديد اللواء عمر تلمساني، خلفا للمرحوم اللواء حسان علامية». وقال الفريق شنقرريحة: «باسم السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في 09 جويلية 2020، أنصب رسميا اللواء عمر تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة خلفا للمرحوم اللواء حسان علامية». وأضاف الفريق «وعليه، أمركم بالعمل تحت سلطته وطاعة أوامره وتنفيذ تعليماته بما يمليه صالح الخدمة، تجسيدا للقواعد والنظم العسكرية السارية وقوانين الجمهورية ووفاء لتضحيات شهدائنا الأبرار وتخليدا لقيم ثورتنا المجيدة، والله الموفق».

وعقب ذلك، أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على مراسم تسليم العلم الوطني.

وأكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقرريحة، أمس، بورقلة على ضرورة اعتماد معايير موضوعية في تولى الوظائف والمناصب واختيار الرجال الأكفاء الذين تتوفر فيهم معايير تقديس العمل والجدية والنزاهة والإخلاص للجيش الوطني الشعبي وللوطن. بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وحت الفريق شنقرريحة، خلال إشرافه، باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على مراسم حفل التنصيب الرسمي اللواء عمر تلمساني، قائدا للناحية العسكرية الرابعة بورقلة، خلفا للمرحوم اللواء حسان علامية، الإطارات على «التحلي بالانضباط المثالي والأخلاق السامية وبذل المزيد من الجهود المتفانية والعمل المثابر والمحترف».

وقال في هذا الشأن: «إننا نعمل بمثابة شديدة على أن تتسم أعمالنا في هذا المجال بالإرادة العازمة على تحقيق النتائج المرجوة، التي نتجسد على أرض الواقع، إلا من خلال اعتماد معايير موضوعية، في تولى الوظائف والمناصب، واختيار الرجال الأكفاء، الذين تتوفر فيهم معايير تقديس العمل والجدية والنزاهة، والإخلاص للجيش الوطني الشعبي وللوطن».

وأضاف قائلا: «ففي ظل هذه المرحلة الجديدة، وانطلاقا من حيوية المهام الموكلة للجيش الوطني الشعبي، فإنني أدعوكم جميعا بهذه المناسبة، إلى الالتزام التام والكامل بالمسؤولية. في أداء المهام الموكلة، والحفاظ على الصورة الناصعة لجيشكم ووطنكم، حاثا إياكم على التحلي بالانضباط المثالي والأخلاق السامية، وبذل المزيد من الجهود المتفانية، والعمل المثابر والمحترف، بل وأدائه بكل تضحية وتجهد، ونكران للذات، تشريفا لمهنتكم وخدمة بلدكم، فكونوا في مستوى الثقة الموضوعية

في زيارة عمل إلى سيدي بلعباس، الوزير الأول عبد العزيز جراد،

على المواطنين أن يكونوا في مستوى مواجهة «كورونا»

تشويه واقع المستشفى عملية سياسية خطيرة من متطرفين سيعاقبون

صرح الوزير الأول عبد العزيز جراد، في ختام زيارة العمل لولاية سيدي بلعباس، أن «بعض المواطنين ليسوا في مستوى المسؤولية المطلوبة لمكافحة تفشي وباء كورونا».

وقال جراد، لدى تدخله بالإذاعة المحلية لسيدي بلعباس، إن «نقطة الضعف» في مكافحة الوباء هي سلوك المواطن، مضيفا أنه لاحظ خلال هذه الزيارة «كثيرا من الناس لا يستعملون الأقنعة الواقية».



بمشاكلهم اليومية، متوجها إليهم بالقول: «نحاول حل المشاكل اليومية للمواطنين من ماء وغاز وغيرها من الخدمات».

وحثهم في هذا الصدد، على طرح انشغالاتهم المختلفة إلى والي الولاية الذي عليه «التكفل بها»، كما أكد الوزير الأول.

ويبلغ طول الشبكة 8,4 كلم وأنجزت في ظرف 60 يوما، مكنت من إيصال هذه الطاقة لفائدة 305 مسكن. واستمع جراد إلى عرض حول تقدم أشغال إنجاز مشروع شبكة للتطهير بهذه المنطقة والتي بلغت نسبة إنجاز قنواتها الممتدة على طول 4.100 متر، 65٪.

بخصوص ربط بعض مناطق الظل بالطاقة الشمسية، أعلن الوزير الأول عن قرار تخصيص غلاف مالي قدره 400 مليون دج لتمويل هذه العملية بالولاية. كما يرتقب تزويد حوالي ألف مسكن بمناطق الظل بالطاقة بواسطة غاز البروبان.

...يتفقد الحي السكني الجديد 1200 سكن

وتفقد في إطار زيارته، الحي السكني الجديد 1.200 مسكن بعاصمة الولاية وهو البرنامج الذي تم استلامه منذ سنة وقيل آجاله المحددة.

وبعين المكان وبعد متابعة الشروح المقدمة حول هذا المشروع وبرامج السكن التي استفادت منها ولاية سيدي بلعباس، شدد السيد جراد على ضرورة احترام آجال إنجاز المشاريع السكنية وإشراك السكان في المحافظة على الموقع وكذا محيطهم والإطار المعيشي.

وقد تم بالمناسبة تسمية هذا الحي الجديد المنجز في إطار برامج الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل) باسم الشهيد «بريش عمار».

.. ويشرف على توزيع 1607 مسكن

أشرف الوزير الأول عبد العزيز جراد، على مراسم تسليم مفاتيح 1607 وحدة سكنية من مختلف الصيغ على المستفيدين منها وذلك خلال زيارة العمل التي يقوم بها بولاية سيدي بلعباس.

وكانت أكبر حصة من الوحدات السكنية التي وزعت خلال هذه المراسم والمقدرة بنحو 1.200 وحدة، تتعلق بالمكتتبين ببرامج الوكالة الوطنية لتطوير وتحسين السكن (عدل).

كما شهدت هذه المراسم تسليم المفاتيح للمستفيدين من 307 مسكن عمومي إيجاري إضافة إلى 100 مسكن ترقوي مدعم. وتم تسليم 20 قرارا للاستفادة من إعانات البناء الريفي للمعنيين.

وكان لقطاع التربية نصيب من زيارة جراد وذلك من خلال تسليم ضمن هذه المراسم، 20 حافلة للنقل المدرسي موجهة لفائدة مختلف بلديات الولاية.

من جهته، حظي الديوان الوطني للتطهير بعشر شاحنات لصرف المياه لممكنه من تحسين أدائه وجعله أكثر فعالية، كما قال مسؤولو الديوان الذين استحسنوا المبادرة.

مشيرا إلى «أهمية تطوير وتشجيع الصناعة التحويلية للمنتجات الفلاحية لتلبية الاحتياجات الوطنية».

من جهة أخرى، أكد ضرورة إعطاء الأهمية للمنطقة الجنوبية للبلاد بهدف تنويع الإنتاج الفلاحي وتخفيض فاتورة الاستيراد.

توزيع 170 قرض مصغر للمرأة الريفية

وأعلن الوزير الأول عن عدة إجراءات لصالح الشباب والمرأة الريفية الماكثة في البيت وذلك في إطار المخطط الحكومي الهادف للإدماج الاجتماعي والاقتصادي لهاتين الفئتين وكذا فئات أخرى في المجتمع. وصرح جراد، لدى تدخله بالإذاعة المحلية لسيدي بلعباس، أنه فضلا عن منحه اليوم لنحو 20 إعانة مالية ضمن برنامج السكن الريفي، فإن هذه الإعانة ستشمل قريبا ما لا يقل عن 300 عائلة بالولاية.

ويدخل هذا الإجراء في إطار التدابير المتخذة من طرف الحكومة الرامية «لهيكلة السكنات الريفية» بالوطن، الذي خصص له غلاف مالي بقيمة 3.000 مليار سنتيم، بحسب ما أكده الوزير الأول.

وأضاف نفس المسؤول، أنه وتشجيعا من الحكومة على إدماج المرأة الريفية في الحياة الاقتصادية، تم بولاية سيدي بلعباس، تخصيص 30٪ من مجموع التمويلات المخصصة لبرنامج ترقية المرأة الريفية، إلى النساء الماكثات في البيت.

وأعلن بالمناسبة عن توزيع 170 قرض مصغر للمرأة الريفية الماكثة في البيت بقيمة 10 ملايين سنتيم للواحد بذات الولاية، في انتظار أن تشمل العملية 560 قرض آخر. وستسمح هذه القروض للريفيات الماكثات في البيت القيام بنشاطات اقتصادية واجتماعية في مجالات متنوعة تساعد بفضلها على «تحسين المدخول المالي لأسرها».

وشدد الوزير الأول على ضرورة الاهتمام أيضا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين سيستفيد القاطنون منهم بولاية سيدي بلعباس من 45 قرضا مصغرا، في إطار الإجراءات المتخذة لمساعدتهم على الاندماج في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

ولنفس غرض الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، خصصت الحكومة للشباب العاطل عن العمل بذات الولاية 400 قرض مصغر. وأكد السيد جراد في هذا الشأن، أن «الوضع الصحي الصعب الذي تمر به البلاد» لا يجب أن يلهينا عن ضرورة التكفل ومرافقة هذه الفئة من الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

يشرف على تشغيل شبكة الغاز

الطبيعي بقرية جواهر

وأشرف الوزير الأول على تشغيل شبكة الغاز الطبيعي لفائدة سكان قرية «جواهر» التي تعتبر

منطقة ظل بلدية سيدي لحسن. وخلال لقائه بسكان القرية الذين رحبوا به، طمأنهم جراد فيما يخص تكفل السلطات

واعتبر هذا السلوك «غريبا جدا وله انعكاسات على المواطنين والمستشفيات» وأن «تصرفات فئة من الناس أتتجت ظهور نوع من الهستيريا». وأوضح في هذا الشأن، أنه إلى جانب «الأغلبية الواعية، هناك أقلية من المواطنين، خاصة من الشباب، يعتقدون . للأسف . أنه ليس هناك جائحة. وفئة أخرى يستغلونها لأغراض أخرى».

وتطرق الوزير الأول إلى الفيديو المسرب من المؤسسة العمومية الاستشفائية كويسي بلعش بسيدي عيسى، الذي تم بثه، يوم السبت، على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» وتضمن جثة شخص متوفي مرمية على الأرض في رواق المستشفى.

وقال في هذا الصدد: «لاحظنا في بعض المستشفيات، في المسيلة مثلا، صورا نشرت على صفحات موقع فايسبوك لشخص توفي أخذ من سريرته ورمي في الأرض، لإعطاء صورة تشوه واقع المستشفى وواقع ما يجري في الجزائر»، مشيرا إلى أن ذلك «عملية سياسية خطيرة من ناس متطرفين سيعاقبون أشد العقاب».

من جهة أخرى، أكد الوزير الأول على دور وسائل الإعلام في التحسيس من الوباء، داعيا إلى استعمال كل وسائل التوعية، على غرار دور الجمعيات والكشافة الإسلامية والهلال الأحمر ولجان الأحياء «إزاء هذه القضية الوطنية».

دعم الدولة الكامل للمستثمرين في الصناعات التحويلية

وأكد الوزير الأول، على دعم الدولة الكامل للمستثمرين في الصناعات التحويلية، بالنظر إلى أهميتها وإمكانيتها في المساهمة في تقليص التبعة للمحروقات.

وذكر لدى تدشينه مصنع تحويل الرخام والغرانيت ببلدية سيدي علي بن يوب، والذي يعد الأكبر من نوعه في إفريقيا، أن تطوير الصناعات التحويلية يدخل في إطار استراتيجية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وهي الاستراتيجية التي «تولي الدعم الكامل للمستثمرين الذين ينشطون في الصناعات التحويلية».

وسجل أن الصناعة التحويلية «مهمة جدا بالنسبة لبلدنا الذي يزخر بالخيرات الطبيعية، على غرار مجالي المناجم والزراعة والتي ستمكننا تدريجيا من دعم الصناعة وتقليص التبعة للربح البترولي والغازی».

واستمع الوزير الأول بعين المكان، إلى شروح حول عملية تحويل المادة الخام (الحجارة) إلى رخام وغرانيت، ودعا صاحب المصنع إلى تكوين الشباب في هذا المجال وخلق مناصب الشغل.

كما حث جراد على تشجيع ومرافقة إنشاء مؤسسات مصغرة حول هذا المصنع لتمكين الشباب من الاستثمار في مثل هذه الصناعات «المهمة»، داعيا المستثمرين الجزائريين إلى «شراء المصانع الأوروبية المتوقفة عن النشاط، لاسيما تلك التي تعرض بأسعار معقولة»، مبرزا أهمية ذلك في «دعم الصناعة بالجزائر».

تشجيع الاستثمار

في الفلاحة وإعطائها مكانتها

وأكد ضرورة إعطاء الفلاحة المكانة التي تستحقها وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع. ولدى وجوده على مستوى مزرعة «حرمة رباح»، الواقعة ببلدية طابية، شدد جراد على مكانة الفلاحة في الاقتصاد الوطني، مبرزا ضرورة العودة نحو هذا القطاع الموفر لمناصب العمل والثروة وأيضا لتقليص فاتورة الاستيراد.

وقال في هذا الصدد، «إن إنتاجنا الفلاحي متنوع وذو جودة، يجب تثمين القطاع من خلال تشجيع الاستثمار وتجديد الوسائل الضرورية وكذا استغلال مساحات زراعية كبيرة».

وفي هذا الإطار قال الوزير الأول، إن «الدولة ستدخل لتقديم مساعدتها، بينما على المستثمر السعي إلى إضفاء قيمة مضافة».

الخبير في الاقتصاد والمالية، بن خالفة في حوار لـ «الشعب»:

محاربة «كوفيد-19» وطرح الإنعاش الاقتصادي خطوة جيدة

مسعى الإصلاح المالي والمصرفي لا يكون ظرفيا بل هيكليا



ثمن الخبير في الاقتصاد والمالية والوزير الأسبق للمالية عبد الرحمان بن خالفة، القرارات المتخذة عن اجتماع المجلس الوزاري الأخير، ووصف محاربة كوفيد-19 وطرح ملف الإنعاش الاقتصادي في نفس الوقت بـ «الخطوة الجيدة»، كما كانت له تحليلات واقتراحات فيما يتعلق بالنظام المالي والمصرفي قدمها من خلال هذا الحديث الذي خص به «الشعب».

حاورته: حياة كيباش

■ الشعب: دخلت الجزائر في مفترق الطرق، اذ تستعد للخروج من الحجر وتستمر في محاربة كورونا من جهة، وللدخول في مرحلة الإقلاع الاقتصادي من جهة أخرى، كيف ترى ذلك؟

■ بن خالفة: تم الوصول الى ما يسمى مخطط الإقلاع او مخطط الإنعاش الاقتصادي، من الناحية المبدئية لابد ان نشمن ان يبرز ملف الإنعاش مع محاربة كوفيد-19 في نفس الوقت مع الملف الاقتصادي، وهذا في حد ذاته خطة جيدة بالنسبة للبلد، لأنه لابد من معالجة المسائل الاقتصادية رغم الطابع الاستثنائي. الكثير من الملفات ذات الطابع الاقتصادي، كانت في حاجة الى هندسة جديدة والتعبير عن إرادة سياسية، وبما ان هذه الأخيرة متوفرة فالإقتصاد سيتحرك، بالرغم من بعض الاختلافات والفوارق التي يمكن ان تكون في محتوى الجزئيات. وأريد ان اشير الى ان التوجه القطاعي الذي تعتمد السلطات العمومية له مزاياه، ولوان كثير من المسائل الجوهرية في دوليها الإقتصاد، فالملفات الإصلاحية ذات طابع أفقي، وهناك 5 قطاعات مرت تحت المجهر على اعلى مستوى في البلد، والعملية مستمرة لتشمل قطاعات أخرى من أجل تحقيق النمو.

مخططات الإقلاع ما بعد كورونا، تعطي أهمية بالغة للواجهة المالية

■ من أبرز القرارات المتخذة في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، ضرورة الإسراع في إصلاح النظام المصرفي، ما هو تصورك حول هذه المسألة الجوهرية؟

■ هناك نمو القطاعات بالتوازي مع مسائل أفقية تمس الإقتصاد او تسيير الإقتصاد، طبيعة الأموال الموجودة، رؤوس الأموال، القطاع المالي والمصرفي، هذه مسائل ذات طابع جوهري.

وقد ظهر القطاع المالي والمصرفي من بين القطاعات التي تمت معالجتها في إطار برنامج الإنعاش، ولهذا القطاع وجهان: أولا

هو قطاع في حد ذاته، وثانيا هو قطاع له تأثير على قطاعات أخرى.

كما ان مخططات الإقلاع ما بعد كورونا، تعطي أهمية بالغة للواجهة المالية، لأنها تغذي القطاعات الأخرى، وتعطي وزنا خاصا للثقة بين المؤسسات المالية وبيد الجزائر وكل النشطين في قطاع المال.

ويبدو لي مهما تقرب الأشياء المهمة، عصرنه القطاع المالي والمصرفي هو في الواجهة خلال مرحلة كورونا فيروس وما بعد الوباء، وما جاء في ختام مجلس الوزراء، تتم إصلاح الذي تثر في السابق.

■ اين وصلت عملية عصرنه ورقمنة قطاعات الضرائب ومسح الأراضي والإجمارك؟

■ رقمنة القطاعات التي هي أساس للاستثمار وأساس لحركية الإقتصاد.الضرائب وأمالك الدولة والمسح والجمارك ضرورية وحتمية. لان جاذبية الإقتصاد تأتي من جاذبية الجباية، كما ان بلوغ مستوى عا من الرقمنة، يمكن ان يجلب أموال «دياسيورا» الموجودة في الخارج وتوطنها في البلد.

■ ما هي الحلول الكفيلة بمعالجة مثل هذه الملفات «المستعصية» على غرار الصيرفة الإسلامية، أموال السوق الموازية؟

■ جزء من الصيرفة الاسلامية لا بد ان يتبع باليات أخرى تشجع الى اعتمادها في الادخار، لكن هناك اشكالية لا بد ان تعالج وهو احتواء الاموال الموجودة خارج البنوك، وارى ان معالجتها تتطلب مجموعة متناغمة من الاجراءات في مجال الفوترة، وفي مجال الاجراءات الضريبية وقوة الدينار.

وأرى كذلك من الضروري اعادة فرض الفوترة في جميع مراحل المعاملات، تفعيل الدفع الالكتروني، كلها ستؤدي الى استقطاب الاموال الموجودة في السوق في القنوات غير القانونية، وسيكون ذلك بالتوازي مع عملية الإصلاح المالي والمصرفي.

ومن المهم جدا ان لا يكون هذا مسعى الإصلاح المالي والمصرفي ظرفيا بل هيكليا، لأننا بدأنا منذ سنوات في فرض الضريبي لكنه انقطع، نحن في حاجة الى نفس متوسط المدى، لا يتأثر بسياسة الحكومات بل بسياسة الدولة، يعني ان يكون معالجة هذه المسائل بديمومة خارج الظرف.

أشرف عليها بن حراث وفروخي:

تنصيب لجنة تعاون مشتركة بين قطاعي البيئة والصيد البحري



دعت وزارة التربية الوطنية في منشور-إطار خاص بالدخول المدرسي 2020-2021 كل المتدخلين المعنيين الى توفير الظروف الجيدة والملائمة لضمان دخول مدرسي ناجح وانطلاق «فعلي» للدروس يوم 4 أكتوبر القادم في ظل الاحترام الصارم والدائم للإجراءات الوقائية والصحية.

أشرفت وزيرة البيئة، نصيرة بن حراث رفيعة وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية سيد أحمد فروخي أمس، على تنصيب لجنة عمل وتعاون بين القطاعين في مجال الساحل والبحر، حسبما افاد به بيان لوزارة البيئة.

وجاء في البيان، الذي نشر على الصفحة الرسمية لوزارة البيئة على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، انه «تم تنصيب لجنة عمل وتعاون بين قطاع البيئة وقطاع الصيد البحري والمنتجات الصيدية تهدف إلى إيجاد حلول ميدانية لمختلف المشاكل البيئية والايكولوجية التي تمس الساحل والبحر».

وبهذه المناسبة، بحث الوزيران سبل بناء استراتيجية تعمل على تطوير الإقتصاد الأزرق ضمن أسس التنمية المستدامة، يضيف نفس المصدر.

قوجيل يتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي:

حريصون على مواصلة التنسيق والتشاور البرلماني



جدد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، ورئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جيراد لارشيه، أمس، حرصهما على مواصلة التنسيق والتشاور البرلماني من «أجل مرافقة الديناميكية الجديدة للعلاقات بين حكومتنا البلدين»، حسب بيان للفرقة العليا للبرلمان.

وأوضح المصدر أن قوجيل تلقى اتصالا هاتفيا من لارشيه، حيث ثمنت المحادثات بين الجانبين «نوعية» و«مستوى» التعاون القائم بين الهيئتين التشريعتين، كما تعرضت إلى «أفضل السبل» الممكنة من أجل تدعيمها خاصة ما تعلق منها بتبادل الخبرات والتجارب على المستوى البرلماني بهدف «تفعيل أمثل» لبروتكول التعاون الثنائي الموقع بين المجلسين في 8 سبتمبر 2015 بالجزائر.

في هذا الإطار، جدد الجانبان «حرصهما على مواصلة التنسيق والتشاور البرلماني من أجل مرافقة

الديناميكية الجديدة للعلاقات بين حكومتنا البلدين في إطار المقاربة المنتهجة من طرف رئيسي البلدين، عبد المجيد تبون، وإيمانويل ماكرون»، كما تم التأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه البرلمانيون في بسط التقارب بين الشعبين والبلدين. وتطرق الجانبان أيضا لعدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، «لاسيما تلك المتعلقة بضرورة العمل قدما من أجل

مضاعفة كل ما من شأنه تحقيق مصالح حقيقية بين ذاكرتي شعبي البلدين».

واستعرض الجانبان آخر المستجدات التي يعرفها الوضع الإقليمي والجهوي، خصوصا الوضع في دول الساحل، ليبيا والمنطقة، «مع ضرورة العمل على جميع المستويات التي تتيحها الدبلوماسية البرلمانية من أجل تسوية النزاعات بالطرق والوسائل السلمية».

شنين يستقبل سفيرة أندونيسيا بالجزائر



استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، أمس سفيرة جمهورية اندونيسيا سافيرة ماشروسا التي أدت له زيارة وداع بمناسبة نهاية مهمتها بالجزائر- كما أورده بيان من المجلس.

وأكدت سفيرة اندونيسيا أن «العلاقات الثنائية بين البلدين تاريخية وتمتيز على المستوى السياسي بالنظر لكثافة التفاعلات

وزير الشؤون الخارجية في زيارة عمل إلى تونس

المنتظر أن يقوم بها السيد رئيس الجمهورية إلى تونس». وتتناول المحادثات مع المسؤولين التونسيين -يضيف المصدر- «تطورات الأوضاع في المنطقة».

وأوضح البيان أن زيارة بوقدوم الى تونس ستكون «فرصة لمواصلة المباحثات مع الجانب التونسي حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك التحضير لزيارة الدولة

التقى محمد شفيق مصباح

براقى يبحث سبل تنسيق التعاون مع مديرو وكالة التعاون الدولي

معالجة المياه وآلات نزع الأوحال من السدود وكذلك الانابيب التي يتم صنعها حاليا في الجزائر. وتعمل الوكالة الوطنية للتعاون الدولي، التي تم انشاءها بمقتضى قرار أصدره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون شهر فبراير 2020 من أجل التضامن والتنمية، تطوير وترقية التعاون الدولي خصوصا مع دول الجوار.

قطاع الموارد المائية مع مختلف البلدان والهيئات الدولية، يضيف نفس المصدر. بهذه المناسبة دعا براقى الى بحث فرص تعزيز سبل التعاون بالاستناد على كفاءات الوكالة الوطنية للتعاون الدولي قصد توسيع مجال الشراكة الدولية في مجال الموارد المائية وما يمكن ان يفرزه القطاع من خبرات وانتاج مواد تخص الموارد المائية للتصدير الى دول اجنبية، كمحطات

قام وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، بزيارة عمل إلى الجمهورية التونسية، ستمحور حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، حسب بيان الوزارة.

نظمت أمس جلسة عمل جمعت وزير الموارد المائية أرزقي براقى والمدير العام للوكالة الوطنية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية محمد شفيق مصباح للنظر في ملفات التعاون بين الهيئتين، حسب بيان للوزارة.

وحضر هذه الجلسة، التي جرت بمقر وزارة الموارد المائية، عدد من إدارات الوزارة ووكالة التعاون الدولي، حيث تم تقديم عرض شامل ومفصل حول أبرز محاور التعاون بين

وزير السياحة من البرج:

استغلال كل الإمكانيات للنهوض بالقطاع والخروج من التبعية للمحروقات



يحتل القطاع السياحي ما يستحقه من اهتمام وليكون أحد موارد البلاد الهامة من العملة الصعبة". كما ينبغي، يضيف الوزير، الاهتمام بكل الموروث الثقافي ونفض الغبار عنه لتحافظ عليه الأجيال القادمة والعمل على تسويقه محليا ودوليا. وأثناء معاينته لعدد من الفنادق الخاصة بعاصمة الولاية، أشاد الوزير بأصحابها، الذين وضعوا مؤسساتهم تحت تصرف السلطات العمومية في سياق تدابير محاربة وباء كوفيد-19، مؤكدا أن «الدولة لن تتخلى عنهم خاصة وأنهم يملكون بفترة صعبة وأنها سترافقهم وتدعمهم للخروج من تداعيات هذه الجائحة».

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي محمد حميدو أمس ببرج بوعريرج على «ضرورة استغلال كل الإمكانيات المتاحة للنهوض بالقطاع والخروج من التبعية للمحروقات».

وأوضح الوزير خلال زيارة تفقدية قام بها إلى هذه الولاية أن الجزائر «تمتلك كل المقومات للنهوض بالقطاع السياحي وأنه حان الأوان لاستغلال كل الإمكانيات المتاحة والترويج لها على غرار السياحة البيئية والسياحة الحموية والسياحة الجبلية والصحراوية والثقافية.

وقال حميدو: «يتعين علينا توجيه كل الجهود في هذا المسعى من أجل أن

دعا إلى استحداث أرضية رقمية للجغرافيا الاقتصادية، شباح : محاربة البيروقراطية أول خطوة لتنفيذ خطة الإنعاش الاقتصادي

والسواحل البحرية، يمكن استغلالها في الاستثمار السياحي عن طريق بعث الحظيرة الفندقية والمركبات الحومية «المنتجعات»، وأن السائح الجزائري - حسب - سينعش مداخل المؤسسات الفندقية والسياحية، ويقلل من استنزاف العملة الأجنبية باختياره وجهة الجزائر، الأمر نفسه بالنسبة للسائح الأجانب بعد تحويل العملة الصعبة الى عملة وطنية، وفرض السعر المرجعي للمصرف حتى نقلل من عبء نفقات الدينار الجزائري.

ودعا إلى استغلال الثروات الطبيعية بشكل عقلاني في صالح الوطن والخزينة العمومية والأجيال القادمة، وليس في صالح المؤسسات المستغلة، باعتبارها قيمة مضافة، الأمر نفسه بالنسبة إلى سن قوانين تمنع الاحتكار المزدوج، وتساهم في تخفيض نفقات الدولة على المدى القريب، ولكن ليس على حساب الاحتياجات الضرورية لسير الإدارة.

وأشار المتحدث إلى جملة من الوصايا من بينها تطوير شبكات النقل بين الشمال والجنوب، إصلاح شامل للقطاع المصرفي وتطويره والانفتاح على العالم لاسيما استقطاب أموال المغتربين، منح مجلس المحاسبة ومفتشيات الضرائب ومصالح مراقبة وقمع الغش الآليات والصلاحيات للقيام بدورهم الرقابي القانوني، دعم جهود الصيرفة الإسلامية لأن غالبية المجتمع يفضل هذا النوع من المعاملات المالية، تعزيز عمل الحكومة الالكترونية بشكل عام، والاستماع لانشغالات المتعاملين الاقتصاديين، استحداث وزارة الموارد البشرية بدل وزارة العمل والتكوين..وإعادة النظر في برامج التكوين بما يتماشى مع الرؤيا المستقبلية.

واقترح إنشاء لجنة وطنية واحدة لدراسة وتقييم المشاريع ذات القيمة المضافة، مشكلة من عدة ممثلين لقطاعات مختلفة على أن تكون الامتيازات التي تقدم للمتعاملين مثل إلغاء الرسوم الجمركية، والرسم على القيمة المضافة تختلف حسب المنطقة الجغرافية.

دعا الأستاذ محمد شباح إلى محاربة والقضاء على ظاهرة البيروقراطية، قبل الدخول في تنفيذ خطة الإنعاش الاقتصادي، من خلال اعتماد الرقمنة في التسيير والتعامل مع ملفات الاستثمار على أن تكون هناك منصة إلكترونية موحدة للطلبات والقبول، واستحداث أرضية رقمية للجغرافيا الاقتصادية، تكون بمثابة نظام للمعلومات الاقتصادية في الجزائر

يمكن من خلالها أيضا الاطلاع والتقييم والمراقبة، ومن ثمة الإصلاح واتخاذ القرارات الصائبة.

نور الدين لعراجي

اعتبر أستاذ التسويق بجامعة تيبازة للعلوم الاقتصادية، أن الاقتصاد المتنوع لا يعتمد على الطاقات الناضبة والثروات الطبيعية، بل على الطاقات المتجددة غير الناضبة وعلى السياحة والزراعة وتطوير الثروة الحيوانية وتربية البرمائيات بمختلف أنواعها، ودعا في نفس السياق إلى فتح المجال للاستثمار الحقيقي المدعم بإرادة سياسية في السياحة بكل أسناتها ذات القيمة الاقتصادية المهمة، على سبيل المثال، السياحة الشاطئية، وسياحة المركبات الحومية، الجبلية، الصحراوية، وهذا يمتد على مدار السنة، يستفيد منها السياح الأجانب والمحليون، وبهذا سنقل من استنزاف العملة الصعبة التي تكلف الخزينة العمومية أموالا طائلة، لا تستفيد منها السياحة المحلية، وهذا في المدى القريب.

ودعا في الشأن ذاته الى الاستثمار السياحي عن طريق فتح مناصب شغل، تمكّن الخزينة العمومية من الرسوم المباشرة وتحقيق التنمية المحلية، لأن السياحة مرتبطة بعدة قطاعات أخرى من بينها النقل، التجارة، الثقافة، التربية والتعليم، والجزائر حسب ذات المتحدث، تزخر بمقومات طبيعية متنوعة، الجبال، الصحاري

الدكتور بلال عوّالي لـ «الشعب» :

تنويع مصادر النمو والاستثمار

ببجاية يندرج في سياق التحول الاقتصادي، خاصة وأن غار جبيلات له ثروة كبيرة من الحديد إن استغلت بطريقة ناجعة تستطيع الجزائر تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال، وكذا تقديم الدعم إلى مجتمع الحجار.

وفي هذا الإطار، قال عوّالي إن الجزائر ستعتمد على خبرات أجنبية في قطاع المناجم الذي كان غير مستغل في السابق، بل أكثر من ذلك استغل لمصالح دول أخرى.

الجزائر تملك أكثر من 500 منجم للذهب جعلها التهريب في خدمة دول أخرى، يجب الاعتماد على خبرات أجنبية لتطوير هذا المجال كالصين التي لها باع طويل في هذا المجال وأستراليا وجنوب إفريقيا، وهي دول متطورة في قطاع المناجم لاستخدامها تكنولوجيا متقدمة في عمليات الاستكشاف والاستخراج، لذلك سيكون هناك دفتر شروط قائم على الريح المتبادل، ودفتر شروط استكشافي لمعرفة مختلف الأراضي النادرة، لأن معرفتها تتم بالمشح الجيولوجي، وهي تقنية تتطلب تكنولوجيا عالية، لا تملكها الجزائر التي ما زالت تتعامل بالطرق التقليدية، ما اعتبره الخبير الاقتصادي رسالة واضحة من رئيس الجمهورية تؤكد أنّ سيادة الجزائر كاملة على كل ثرواتها.

وقال المتحدث إنّه ستكون هناك اتفاقات بين وزارتي المناجم والطاقات المتجددة بحكم أنّ قطاع

وبخصوص موقع المؤسسات الناشئة في الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي، أكد كاويي أنّه بإمكانها أن تشكّل ركيزة أساسية في الإقلاع الاقتصادي المرتقب، ذلك أن تجارب الدول القوية اقتصاديا وتلك التي حققت نجاحا باهرا في ميدان بعث النمو، أثبتت أن قطاع المؤسسات الناشئة يشكل مصدرا مهما لتحقيق نسب نمو هامة من جهة، ويساهم في تحويل نمط اقتصاد الدول النامية بشكل يمكنها من التأقلم مع مقتضيات التنافسية والفعالية.

ولفت كاويي أن ذلك لا يمكن أن يتأتّى إلا إذا توفرت عدة شروط، أهمها إحداث قطيعة نهائية مع نمط الاقتصاد المعتمد على الربح والتوزيع، واستبدال ذلك بنمط يؤسّس لاقتصاد سوق تنافسي، واعتماد الرقمنة والأنظمة المعلوماتية كأداة لإحداث التحويل في التنظيم والعمل الإداري والاقتصاد، وتوفير محيط ملائم يمكن المؤسسات الناشئة من النمو، معتبرا أن ذلك لا يتوفّر إلا عبر اعتماد بيئة اقتصادية تضم مؤسسات كبرى تتوفر على التأهيل التقني، الذي يمكن لقطاع تكنولوجيا المعرفة من فرض نفسه على أرض الواقع، ويسمح للمؤسسات الناشئة من أن تكون بمثابة «المجرات» التي يمكن أن تنمو بسرعة وتشكّل «الكواكب» المستقبلية.

وأضاف كاويي أنّه من بين الشروط لبعث المؤسسات الناشئة، حل مشكلة القاعدة المادية التي تعيق نمو هذا القطاع عبر تحرير مجال تكنولوجيا الاتصال واعتماد النيات القاعدية الأكثر تطورا، من شأن ذلك - حسب - أن يقضي على الحواجز المادية التي يمكن أن تقضي على أي خطة لبعث هذا القطاع، وكذا أقلمة وسائل التمويل والمحيط القانوني والجباي بشكل يتماشى وطبيعة الاستثمار في هذا المجال.

الخبير الاقتصادي محفوظ كاويي لـ «الشعب» :

الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي للقطيعة مع ممارسات الماضي

يرى الخبير الاقتصادي، محفوظ كاويي، أنّ الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي لابد أن تشكّل قطيعة فعلية مع ممارسات الماضي على المستوى الاقتصادي، مؤكّدا على ضرورة اتّخاذ حزمة من الإصلاحات الهيكلية بهدف التأسيس لاقتصاد سوق تنافسي.



محمد مغلوي

أوضح كاويي في تصريح لـ «الشعب»، أنّه من خلال تحليل بيان اجتماع الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي، هناك تحضير لاعتماد إصلاح ميزانياتي، هدفه تغليب النّجاعة والفعالية على منظومة الإنفاق العمومي، والتجسيد الميداني لإصلاح ضريبي يحسّن من مداخل الجباية العادية، ويؤسّس لعدالة صرفية تحارب

التهرب الضريبي وتبييض الأموال. بالنسبة لكاويي، المرور إلى إصلاح عميق لمنظومة التحويلات الاجتماعية هدفها المحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة، لكن بمنظومة تحويلات أكثر نجاعة وعدالة، إلى جانب مراجعة منظومة الاقتصاد الفعلي لأجل تحويله من نمط ريعي مبني على التوزيع العمودي إلى نمط إنتاجي خلاق للثروة، مقدّس للعمل والتأفّف.

ويعتقد الخبير الاقتصادي أنّ ذلك سيتم من خلال أقلمة المنظومة القانونية، ومراجعتها لجعلها أكثر مرونة وفق ما يتماشى والمحيط القانوني المسيّر للاستثمار في العالم، وتعديل المحيط المؤسّساتي المنظم لعملية الاستثمار، عبر إحداث - حسب - التعديلات اللازمة على المستويين الإداري والمالي، إلى جانب تفعيل وإقرار أدوات ضبط الاستثمار يستجيب لمقتضيات السرعة والشفافية والنّجاعة، مبرزا أن المنظومات المعلوماتية وسيلة مهمة في هذا المجال.

والّحّ كاويي على ضرورة القيام بالإصلاحات المالية والتقنية المبيقة، التي تمكّن من توحيد سعر الصرف وتنويع المنتجات المالية في ظل عصرنة لازمة للقطاع المالي، موضّحا أنّ هذه الإصلاحات تمكّن من إعطاء الإطار والمحيط اللازمين

أكد الخبير الاقتصادي، الدكتور بلال عوالي، أنّ الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي تضمّنّت إصلاحات هيكلية لإعطاء قطاع المناجم والصناعة التحويلية والتكريرية الدور الأساسي في بناء اقتصاد متنوع . بالاعتماد على الرقمنة لمنع أي تهزّب ضريبي أو جباي، ما يبعد عنه شبح الفساد الذي نخر فيه لسنوات طويلة، مع إعطاء القطاع الخاص الدور المنوط به خاصة في مجال التوظيف وخلق مناصب شغل جديدة، موضّحا أنّ تعليمات رئيس الجمهورية تؤكد أنّ الجزائر الجديدة لا تقبل إلا بسيادة كاملة على ثرواتها .

فتيحة كلواز

وقال عوّالي إن وزارة المناجم ستقوم بدور هام وجديد من خلال استكشافها لمختلف المناجم الموجودة في الجزائر، بوضع دفتر شروط خاص بكيفية استخراج هذه المعادن، بالاعتماد على إقامة بنية تحتية نقلية لتوفير مختلف المستلزمات بغية تحقيق هذه المشاريع، بالإضافة إلى معرفة مختلف الأراضي النادرة، وقال إنّ ثروة مثل المياه الجوفية إن استعملت في صقل هذه الأراضي التي تتوفر على ثروات معدنية خاصة جدا سيمكّن الجزائر من تحقيق اكتفاء ذاتي والتصدير إلى الخارج.

وفي السياق نفسه، كشف أنّ رئيس الجمهورية من خلال هذا الاجتماع أعطى دعما كبيرا للصناعات التحويلية في قطاع المناجم، لتجاوز الإشكال الذي عرفته الجزائر من قبل في قطاع البترول، حيث كانت تصدر المادة الخام الى الخارج وتستورد البترول المصنّع أو نصف المصنّع ما يكبّد الخزينة العمومية خسائر كبيرة، فالتمويل على قطاع المناجم في الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي مرتبط بتجربة الجزائر في قطاع النفط والطاقة، لذلك ستكون نظرة مختلفة ومغايرة تقوم على تصنيع الثروات المعدنية من خلال دعم الصناعات التحويلية.

واستغلال منجمي غار جبيلات بورقلة وغار امزور

اعتبر الخبير الاقتصادي الدكتور بلال عوّالي، في اتّصال مع «الشعب»، أنّ خطة الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي بمثابة خارطة طريق لبناء سياسة عامة تبنى على أسس اقتصادية بحتة سبقتها تعديلات وزارية، تضمّنّت إصلاحات هيكلية ضمّت مختلف الوزارات الفاعلة في الشأن الاقتصادي على غرار فصل وزارة المناجم عن وزارة الطاقة، استحداث وزارة الطاقات المتجدّدة، إضافة إلى إلغاء الوزارة المنتدبة للفلاحة الصحراوية، كل هذه التعديلات كشفت عن ملامح واضحة لاتجاه الجزائر نحو اقتصاد مبني على طلاق لا رجعة فيه بين الاقتصاد الريعي واقتصاد الجزائر الجديدة.

وفي قراءته الخاصة لاجتماع مجلس الوزراء حول الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي، قال عوّالي إنّ رئيس الجمهورية أعطى الأولوية لقطاع المناجم بحكم بحثه عن إصلاحات هيكلية في هذا القطاع، الذي كان في السابق ملفا ثانويا في بعض الوزارات على غرار وزارة الصناعة أو الطاقة، رغم ما تزخر به الجزائر من طاقات معدنية كبيرة، لذلك لم يعط الأهمية له كما هو معلوم أنّ الجزائر تزخر بطاقات معدنية كبيرة.

المناجم قطاع شره للطاقة، كما أنّ استعمال الطاقات المتجددة في استخراج هذه الثروات المعدنية سينعكس بالإيجاب على النمو الاقتصادي.

وأكد عوّالي أنّ الصناعة مطالبة بعرض دفتر الشروط الخاص بتركيب السيارات في الاجتماع الوزاري، معتبرا ذلك رسالة واضحة من رئيس الجمهورية للانتقال الى مرحلة التنفيذ.

الرقمنة لمنع التهزّب الضريبي

عن إلغاء الذهنيات البيروقراطية، قال الخبير الاقتصادي إنّّه لابد من التوجه إلى التعويل على القطاع الخاص في التوظيف وخلق مناصب جديدة، فيجب أن يتخلّى الجزائري عن الذهنية السائدة بأنّ التوظيف يكون فقط في القطاع العام لأنّه مضمون، لأن في الاقتصاديات الكبرى يكون للقطاع الخاص دور في أي مشروع تنبّه الدولة خاصة في مجال التوظيف.

وصرّح أنّ الاقتصاد الذي تطمح الجزائر الجديدة الى تحقيقه قائم على نبذ التهرب الضريبي والفساد، وكل ما له علاقة بقرقطة القطاع، ونجاحه مرهون بالاعتماد على الرقمنة وربطها بمختلف القطاعات بشبكة رقمية واحدة، فترسيخ الرقمنة هو ضمان لعدم وجود تهرب ضريبي أو جباي أو جمركي، وهو أفضل طريقة للوقوف في وجه الفساد الذي يعتبره المختصّون حجر عثرة أمام الاقتصاد الوطني.



بعث الصناعة البتروولية..

أمين بلعمري

تعليمية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضية بوقف استيراد الوقود والمنتجات المكررة قبل الثلاثي الأول من سنة 2021، هي خطوة من شأنها إعادة بعث صناعة تكرير المحروقات في الجزائر، التي كانت إلى زمن غير بعيد من الدول الرائدة في المجال، وتجلسي ذلك في المركبات البتروكيماوية الكبرى، التي تم إنشاؤها لهذا الغرض في سبعينات القرن الماضي، والتي استطاعت أن تحقق الجزائر من خلالها الاكتفاء الذاتي في الكثير من مشتقات البترول كالزيوت الصناعية والشحوم، وعناصر كثيرة أخرى كانت مواد أولية في صناعات أخرى مثل البلاستيك وغيره.

اليوم، يبدو من خلال بعض المؤشرات وجود توجه مشفوع بإرادة سياسية نحو إعادة بعث الصناعات البتروولية، وهناك مؤشرات ملموسة على هذا التوجه، أهمها توسيع وتهيئة مصفاة سيدي رزين قرب العاصمة، والتي مكنتها من زيادة إنتاجها إلى الضعف في تكرير النفط والاتفاقية التي وقّعت شهر جانفي 2020 بين الشركة الوطنية «سوناطراك» وشركتين من إسبانيا وكوريا الجنوبية لإنجاز مصنع بحاسي مسعود بقدرة إنتاج تصل إلى 5 مليون طن سنويا من المواد النفطية والغازية، منها البنزين ال «كيروزين» وال «برويان» وأنواع أخرى من الغازات الصناعية التي كانت تنتج محليا، واليوم أصبحنا نستوردها وبالعلة الصعبة من أجل تغطية الطلب الداخلي؟.

ستجني الجزائر من الاستثمار في الصناعات البتروولية استمرارا في التنازل عن الخام بأبخس الأثمان، ثم معاودة شراء مشتقاته بالعمله الصعبة لم يعد ممكنا؛ لأن الاستثمار الحقيقي في ثرواتها يكمن في استغلالها إلى أبعد الحدود، والظروف الحالية تخدمننا، فالتكنولوجيات التي كانت تحتكرها بعض الدول وكانت تمارس الضغط بها وتضمن تبعية الآخرين، أصبحت متاحة والشركات هي الأخرى أصبحت متوفرة ومتعددة، وتعطي مجالا للتفاوض بأريحية وبضغوط أقل، والكلمة الأخيرة لم تعد للشركات متعددة الجنسيات التي تحقق أرقام أعمال ومداخيل سنوية لا تحلم بها الدول المنتجة للخام نفسها؟!

جلسة المحاكمة اختتمت في ساعة متأخرة من الأحد الأحكام في قضية طحكوت تصدر غدا الأربعاء



تصدر الأحكام في قضية طحكوت، التي جرت إلى القضاء وزراء سابقين ومسؤولين وغيرهم، غدا.

نور الدين لعراجي

اختتمت جلسة محاكمة الوزراء السابقين يتقدمهم الوزيرين الأولين السابقين احمد أويحيي وعبد المالك سلال، في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس.

ويتابع المتهم الرئيسي محي الدين طحكوت في هذه

القضية، ومعه إطارات الإدارات العمومية والمؤسسات القطاعية، وتويع هؤلاء بتهمة تتعلق بقضايا الفساد من بينها التأثير على أحوال الدولة، تبييض الأموال، إبرام صفقات مخالفة للقانون والتشريع، الحصول على قروض بنكية مخالفة للقانون، والتي بموجبها تمت محاكمتهم.

استمعت هيئة المحكمة إلى نهاية مرافعاتها إلى أقوال المتهمين مع الدقائق الأخيرة من منتصف ليلة أول امس، وطلب الجميع تبرئتهم من كل ما نسب اليهم. وكان المتهم الرئيسي محي الدين طحكوت أول هؤلاء حين خاطب رئيس الجلسة، على انه متعامل اقتصادي عمل في بلاده منذ سنوات، لم يهترب الأموال الى الخارج كما فعل غيره، وبقي هنا وبقيت أمواله في وطنه، ولا يوجد أي أحد مدين له

غول، يوسف وزعلان طالبا بالبراءة

طالب وزير النقل الأسبق عمار غول بتبرئته من التهمة المنسوبة إليه، وختم كلمته بالمقتضية «أنا بريء والله

على ما أقول شهيد، ومن ظلمني ربي وكيله». وطلب وزير النقل الأسبق عبد الغاني زعلان هو الآخر بالبراءة، مرددا «ذنبني أنني حاولت أن أجند حلولا للزواولة والمعوزين، فوجدت نفسي متهما، إلا ان ضميري مرتاح اليوم». وطلب يوسف يوسف بالبراءة، مذكرا هيئة المحكمة بواقعة حدثت له في سنة 1997، «كنت محجوزا في فيينا أثناء المفاوضات حول أسعار البترول، رغم ظروفي الصحية آنذاك فواصلت مهمتي على أكمل وجه، وفي نهاية الخدمة اجد نفسي متهما، وأتألم كثيرا عندما اسمع أنني أخذت أموال الشعب».

وطلب الوالي السابق لسكيكدة فوزي بن حسين، أيضا، ببراءته، قائلا: «ماذا منحت لطحكوت في الفترة التي كنت فيه واليا على سكيكدة؟».

الخبير الاقتصادي عبد الرحمن هادف لـ «الشعب»:

اللجنة ستضع منهجية علمية ميدانية لتجاوز آثار الأزمة الصحية



كشف الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن هادف، أن إنشاء لجنة بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لتقييم آثار «كوفيد 19» يعكس مقاربة رئيس الجمهورية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي، حيث ستعمل اللجنة على وضع منهجية وخطة علمية ميدانية، لتجاوز آثار الأزمة الصحية التي بلغت مرحلة أزمة تسيير المؤسسات، بالاعتماد على تفعيل الوطنية الاقتصادية وإعادة هيكلة السوق الوطني، وخلق مناخ أعمال نوعي، إضافة إلى التسريع بالإصلاحات المالية والبنكية بغية استقطاب الاستثمار الأجنبي ليكون أحد البدائل الاقتصادية للخروج من الأزمة بأخف الإضرار الممكنة.

الاجتماعية مناصب الشغل، مع إعادة بعث ما يسمى بالاستهلاك حتى تستمر المؤسسات في عملية الإنتاج ما يحقق أرباحا تساهم على الإبقاء على المؤسسات الاقتصادية. وكشف المتحدث في السياق، أن هذه اللجنة ستضع الأرضية لتفعيل الوطنية الاقتصادية حتى يشعر الجميع بمسؤوليتهم الاقتصادية تجاه وطنهم، حتى يتشارك جميع الشركاء في مسار الخروج من الأزمة بأقل الأضرار الممكنة، ولوضع لجنة قوية للاقتصاد الوطني.

وقال إن مخطط الإنعاش الاقتصادي هو مخطط لإعطاء الدفعة الأولى لبعث الاقتصاد الوطني الذي يعيش حالة من الركود، موضحا أن الدفعة التي تحدث عنها رئيس الجمهورية تقوم على الاستثمار في كل المقومات الموجودة، واستغلال النسيج المؤسساتي الموجود خاصة عند المؤسسات العمومية التي تمثل نسيجا كبيرا من الاقتصاد الوطني، واستغلال الثروات الموجودة بطريقة ناجعة خاصة النجمية والنفطية، إلى جانب استغلال الثروات البديلة كالاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ما سيمكن من منح الثقة إلى كل الفاعلين في الميدان الاقتصادي بإعطائهم الأمل في العودة إلى العمل.

إعادة هيكلة السوق الوطنية لاستقطاب الاستثمار الأجنبي

صرح هادف أن اللجنة مطالبة أيضا بتنظيم السوق الجزائري، الذي قال عنه رئيس الجمهورية بأن الجزائر لا تملك سوفا منظما بل سوفا غير مهيكلا تماما،

بعث النشاط الاقتصادي، وكذا طمأنة الجبهة الاجتماعية.

وقال المتحدث إن الجزائر اليوم لا بد لها من التحكم في هذه المرحلة من خلال الحوار والنقاش، اللذين سيسمحان بوضع الأسس الصحيحة لحوار اقتصادي واجتماعي، خاصة وأن المتعارف عليه عالميا أن أكبر المخاوف التي تلي أي الأزمة اقتصادية هي الأزمة الاجتماعية، والتي يمكن تفاديها خاصة وأن الجزائر في بداية الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الجائحة.

وقال هادف إن رئيس الجمهورية تحدث عن مقاربة جديدة هي في جوهرها مقاربة اجتماعية اقتصادية يجب أن يعمل الجميع في سياقها، فعند الحديث عن المؤسسات الاقتصادية لا يمكن معالجة المؤسسات الكبرى بنفس طريقة معالجة المؤسسات الصغيرة أو مؤسسات المهن الحرة، ما يتطلب التفريق بين الإجراءات والأشخاص الذين يكونون على طاولة الحوار، فلا يمكن التمازج مع منظمة أرباب العمل التي تضم كبريات الشركات لنجد حولا لمؤسسات صغيرة، لذلك لا بد من منهجية عمل، وحسب نظرته الشخصية، ضرورة إعادة النظر في ثلاثية الحكومة، الشريك الاجتماعي والاقتصادي.

والجزائر بحاجة إلى تنظيم ثلاثيات قطاعية للخروج من نظام الثلاثية، الذي كان من قبل يلتقي الشركاء الثلاثة فيه مدة 24 ساعة ثم يصدرن بيانا، لذلك يجب ان تكون اللقاءات عملية بين ثلاثيات قطاعية تبرز المشاكل الموجودة في كل قطاع على حدة، لأن الأهم هو إيجاد حلول للمؤسسات حتى لا تفقد الجبهة

الشركة تدعو الزبائن لتسديد فواتير بـ 18.7 مليار دينار

90٪ من زبائن «سيال» لم يسددوا الفواتير بسبب كورونا



الديون على الزبائن وتراجع رأس مال الشركة، رغم كل ما قامت به من جهود لتحسيس الزبائن بضرورة الدفع كسلوك حضاري تحت شعار «ادفع ما تستهلك»، حتى أنه تم إرسال رسائل نصية قصيرة بخصوص ذلك سواء بالدفع عن طريق الأنترنت أو عبر الوكالات..

تسهيلات جديدة للدفع

في المقابل أشار مدير الزبائن أنه إطلاق الشركة لوكالة افتراضية من خلال تطبيق يحمل عبر الهواتف الذكية أندرويد، تمكن الزبون من الاطلاع على الكمية التي استهلكها خلال هذه السنة والسنة التي قبلها، بحيث تكون له علاقة آنية مع حجم استهلاكه للمياه، ويمكنه معرفة الديون المتراكمة عليه، بالإضافة إلى إمضاء اتفاقية مع متعامل الهاتف النقال أورويدو بحيث يقوم الزبون بكتابة#15.94 * والاتصال بعد التأكد وإدخال الرقم التعريفي للزبون.

من جهة أخرى، أشار المتحدث إلى أن الزبون مطالب أكثر من أي وقت بدفع ديونه وتسديد مستحقاته لقاء ما استهلك من الماء، مشيرا إلى أنه في حال ما كانت الفواتير ضخمة يمكنه تقديم شكوى ويتم التدخل مباشرة لتصحيحها، وأنه في حال وجود تراكم كبير للديون هناك تسهيلات جديدة للدفع من

تتواصل حملة أطلقتها شركة المياه والتطهير «سيال» الخميس الفارط، على مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات التجارية للمؤسسات، والتدخل عبر مختلف القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة، لتذكير زبائننا بضرورة دفع الفواتير، بعد أن تسببت جائحة كورونا في تراكم الفواتير غير المسددة، والتي استقرت في حدود 18.7 مليار دج، ما يعادل سنة ونصف من رقم أعمال المؤسسة.

سعاد بوعويش

أكد مدير الزبائن حسام بوزازة في تصريح لـ«الشعب»، أن عزوف الزبائن عن دفع الفواتير يعود إلى الخوف من حمل فيروس كورونا، ما أدى إلى عدم التسديد لمدة وصلت إلى أربعة أشهر بالوكالات التجارية لـ «سيال» عبر ولايتي الجزائر العاصمة وتيبازة أي منذ بداية الجائحة، رغم أن المؤسسة أبدت التزامها الدائم والمتواصل ببذل جهود معتبرة من أجل ضمان الخدمة العمومية للمياه والتطهير.

وأوضح بوزازة أن المؤسسة كانت تعاني من فئة تقدر بـ 45 بالمائة لا تدفع فواتيرها، في حين كان يلتزم حوالي 40 بالمائة بالدفع، هذه الفئة الأخيرة أصبحت أغلبها لا تسدد ما رفع النسبة إلى 90 بالمائة، وهو ما أدى إلى تراكم

كورونا.. أسئلة الوباء والغباء!

نور الدين لعرجي

لو قتر الله، وأصيب فرد من عائلتك، والدك، والدتك، أخوك، أختك، زوجتك، أبناؤك بفيروس كوفيد 19، ونقلته على جناح السرعة إلى المستشفى لإنقاذ حياته، فالأمر بالنسبة إليك لا يتعلق بشخص غريب أو بعيد يحتاج إلى تفكير أو انتظار، الأكيد أنك لن تتأخر دقيقة في البحث عن منفذ لحالته المستعصية والتخفيف من معاناته، ولن تجد أمامك إلا وجهة واحدة وهي مستشفياتنا المتعبة أيضا.

عند وصولك قسم الاستعجالات تجد طابورا من المرضى ينتظرون دورهم أيضا، هم بالمشرات، ربما حالاتهم أكثر تعقيدا من حالتك أو أقل، وفي الغالب الأعراض كلها تشابه، وإن كانت الآلام جميعها واحدة في قسوتها تشبه اللعنات، تلعن الواحدة منها الأخرى، ستثور غيظا ويركبك القلق من رأسك إلى أخمص قدميك، تصرخ في الممرضين والأطباء ولا ينجو من هجمائك حتى الأعوان، وكل من تجده أمامك من الأسلاك البيضاء هو خصمك العنيد.

حين تقف أمامهم تتظاهر بالصراخ لتبرز مساوئ رجولتك وربما سذاجتك، وفي داخلك شعور بإحباط متعرج يقتص منك تهورك، فأنت لا تدري أنك تقف بين بشر مثلك تماما ليسوا كائنات غريبة سقطت من كوكب آخر، هم أيضا يشعرون بما تشعر به أنت، بل أكثر بكثير من ذلك، لسبب بسيط، لأنهم في الضيوف الأولى لمجابهة الفيروس القاتل، وأمام مصير محسوم مسبقا، رائحة الموت تترصد أروقة المستشفيات صباحا ومساء، لا يسلم منها أي منتسب للمهنة وقائمة الشهداء مفتوحة على مصراعها.

بعد طول انتظار وعقارب الساعة تسابق الزمن، تجر خلفك خيبتاتك المترامية، يحين دورك لتضع مريضك على فراش أرضي وقربه قارورة أوكسجين يتقاسمها ثلاثة مرضى من فئات عمرية مختلفة، الألم يعتصرك حيناً ويفتك بمريضك في صمت، وليس بيدك حيلة تقذه بها، إذ تقف عاجزا على تقديم أية حلول، في هذه اللحظات يتنابك شعور بالخيبة وتأنيب الضمير، لأنك كنت سببا في نقل العدوى إلى أسرتك دون ظهور أعراضه عليك.

مريضك تم تحويله على جناح السرعة إلى قاعة الإنعاش، قد لا يعثر على مكان داخلها، لأن الأسرة كلها محجوزة، سيفترش الأرض وتضم جسده الموبوء، ولن يسمح لك بمرافقته هناك وعلى عتبة هذا الجناح يعتريك شعور بالذنب والتقصير في حق الأقربين إليك، لكن بعد فوات الأوان، وانتقال الروح إلى بارئها، وهناك ستدرك حتما، أنه من السهل على الأطقم الطبية مجابهة الوباء، وليس بإمكانها مواجهة الغباء.

لجنة مكافحة كوفيد 19 ببومرداس تقرر:

رصد إعانة مالية مستعجلة لقطاع الصحة ومستخدمي

تخصيص فنادق للحجر وفتح قاعات العلاج بمناطق الظل



حملت مخرجات اللقاء الدوري للجنة الولائية المكلفة بتنسيق النشاط القطاعي للوقاية من فيروس كورونا برئاسة والي بومرداس، جملة من القرارات الهامة والتشجيعية لفائدة قطاع الصحة ومستخدميها من كافة المستويات، للاستمرار في الجهود المبذولة لمكافحة الوباء، أبرزها رصد إعانات مالية مستعجلة لاقتناء تجهيزات طبية ضرورية، الإفراج عن احتياطات القطاع من الأقنعة الواقية والأدوية بالصيدليات المركزية، إلى جانب تسخير مؤسسات فندقية للحجر الصحي لفك الاختناق على المستشفيات، ومراكز العزل العاجزة عن استقبال العدد الكبير من المصابين.

بومرداس: ز- كمال

العاملين خارج القطاع كالخواص والمتقاعدين لمد يد العون لزملائهم في مصالح الاستعجالات ومصلحة الأوبئة والأمراض المعدية التي تعرف نقصا في هذا الجانب.

وفي الشق المتعلق بتكثيف عمليات التحسيس والتوعية والتضامن، شدد أعضاء اللجنة «على أهمية مواصلة عملية التعقيم والتنظيف للأحياء والفضاءات العامة، بإشراك المؤسسات المختصة وفعاليات المجتمع المدني، إلى جانب الأشخاص الفاعلين في المجتمع من أئمة وأعيان، عبر تسخير كافة قنوات التواصل من وسائل إعلام محلية ومواقع التواصل، لإقناع المواطن بأهمية الوقاية واحترام التدابير الاحترازية وفترة الحجر الصحي، مع اقتراح مبادرات تشجيعية تنافسية خارج عمليات الردع كاختيار أحسن حي من حيث احترام التدابير الصحية، أحسن محل تجاري يحترم شروط الوقاية، أحسن جمعية محلية تتشط في المجال، مع تشجيع عملية إنتاج الكمادات من قبل الورشات المختصة التابعة لمراكز التكوين المهني.

تطور الوضعية الوبائية فورار: 494 إصابة جديدة، 276 حالة شفاء و 7 وفيات

ساعة الماضية، وأن 15 ولاية سجلت بها ما بين حالة وخمس حالات، و23 ولاية سجلت أكثر من ست حالات.

وكشف الدكتور فورار بأن 61 مريضا يوجدون حاليا بالعناية المركزة.

في الأخير، أكد الدكتور فورار أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من كل المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية، والامتثال لقواعد الحجر الصحي والارتداء اللازمي للقناع الواقي مع المحافظة على صحة كبار السن، خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة.

اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس (كوفيد 19)، بأن العدد الإجمالي للحالات المؤكدة قد بلغ 689 19 أي 1 ، حالة لكل 100 ألف ساكن خلال 24 ساعة الماضية، فيما بلغ إجمالي الوفيات 1017، في حين بلغ عدد المتماثلين للشفاء 14019 حالة. وكشف الدكتور فورار بأن 73 بالمائة من الوفيات تخص الأشخاص البالغين من العمر 60 سنة فما فوق.

وأضاف الدكتور فورار بأن 31 ولاية سجلت نسبة أقل من المعدل الوطني، في حين أن 10 ولاية لم تسجل بها أية حالة مؤكدة خلال 24

صيغته الجينية تغيرت وأصبح أكثر انتشارا

الدكتور ملهاق: انتقال «كورونا» عبر الهواء طرح بحاجة إلى إثبات

أثارت التصريحات المتعلقة بانتقال فيروس كورونا التاجي عبر الهواء الكثير من الجدل، وأشعلت مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد ارتفاع عدد الإصابات ليحسم المختصون الأمر، وعلى رأسهم الدكتور محمد ملهاق، بيولوجي سابق بمخابر التحليلات الطبية وباحث في علم الفيروسات، الذي قال إن النظريات المتفق عليها علميا بخصوص انتقال الفيروس عن طريق الرذاذ وليس الأسطح الملوثة وتفضيه في الأماكن المزدحمة والمغلقة وانتقاله جوا، طرح بحاجة إلى إثبات.

خالدة بن تركي

أوضح الباحث في علم الفيروسات الدكتور محمد ملهاق، في تصريح لـ «الشعب»، أن فرضية انتقال كورونا عبر الهواء، والتي جاء بها مجموعة من الباحثين في أوروبا تبقى بحاجة لإجراء المزيد من البحوث للتحقيق في مثل هذه الحالات، وتقييم أهميتها لانتقال فيروس كورونا، مشيرا إلى أن البحوث حول كيفية انتشار الفيروس بحاجة إلى إثبات من جهات علمية أخرى.

وأضاف ملهاق في تحليله لوضعية الفيروس، أن جينات كوفيد 19 تغيرت، وأصبحت سريعة الانتشار، لكن أقل خطورة مقارنة مع عدد الوفيات وحالات الشفاء، مشيرا إلى أن تفسيره العلمي يقول: «الفيروس المستجد يعرف تغيرا جينيا يتميز بسرعة الانتشار، أي أصبح أكثر شراسة»، ما يعني أن التغير في طفراته أحدث خاصيتين وهما التفشي السريع وقلة تأثيره، مقارنة مع بداية ظهور الوباء.



وأثبتت البحوث العلمية - حسب الباحث في علم الفيروسات - أن تغير صيغته الجينية يؤثر على خصائصه المتغيرة، ولا يمكن معرفتها أو إثباتها لأن الفيروس جديد، لكن المؤكد أن الوباء ينتشر من خلال ملامسة الأسطح الملوثة أو الاتصال مع الأشخاص المصابين

الذين ينشرون الفيروس من خلال اللعاب أو الإفرازات التنفسية، أو القطرات التي يتم إطلاقها عندما يسعل شخص مصاب أو يعطس أو يتحدث مع الآخرين، وهنا يبرز دور الكمامة والتباعد الجسدي في حماية الأشخاص من العدوى. وعن شراسة الفيروس

بموجب قرار لوزارة الداخلية:

تعديل مواقيت الحجر المنزلي الجزئي في 9 بلديات بسكرة

قررت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية تعديل مواقيت الحجر المنزلي الجزئي على مستوى تسع بلديات بسكرة، من الساعة الرابعة مساء إلى السادسة صباحا لمدة 15 يوما ابتداء من اليوم، حسب بيان للوزارة.

وأوضح المصدر أنه «عملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-168 المؤرخ في 7 ذي القعدة عام 1441 الموافق 29 يونيو سنة 2020 المتضمن تمديد الحجر المنزلي، وتدعيم تدابير نظام الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، لاسيما المادة 03 منه التي تلزم السيدات والسادة الولاة عند الضرورة بإقرار حجر منزلي جزئي أو كلي يستهدف مكانا أو بلدية أو حيا أو أكثر تشهد بؤرا للعدوى».

بعد ارتفاع عدد الإصابات بكورونا

محامون وجمعيات يطالبون بفرض حجر كلي

أطلق مواطنون بولاية معسكر حملة لجمع التوقيعات لعريضة مكتوبة وجهت لوالي معسكر، يطالبون فيها المسؤول التنفيذي بالمبادرة لفرض حجر كلي وفعلي على معسكر، وحسب المحامي عبد جليل بلقرينات، كاتب العريضة التي استجابت لها شريحة واسعة، فإن الطلب جاء بناء على المعطيات الرقمية المخيفة للوباء المستجد.

معسكر: أم الخير - س

تأتي عريضة سكان معسكر وبلدياتها في شكل التماس لفرض إجراءات حجر صحي كامل بدرجات صارمة، من أجل احتواء نقشي فيروس كوفيد 19 واستعادة السيطرة على الوضع الصحي، في ظل تفاؤل شريحة واسعة من المواطنين عن إجراءات الوقاية، وإهمالهم لخطورة الاحتكاك الجسدي، والاختلاط الاجتماعي في الأسواق والمحلات والساحات العمومية، فضلا عن الولاة الأسرية التي

أصبحت مصدرا لانتشار العدوى، رغم ما جاء في ذلك من قرارات تمنعها. أطلقت السلطات المحلية لمعسكر بالموازاة مع ذلك، حملة واسعة النطاق لردع المخالفين لإجراءات الوقاية لاسيما في الأسواق التجارية، وطالقت قرارات الغلق عددا من المحلات التي تساهلت في تطبيق إجراءات الوقاية بعدة أحياء ومناطق بمعسكر وبلدياتها.

من جهة أخرى، أطلق متعاملون اقتصاديون هيئة تضامنية مع المؤسسات الاستشفائية، استجابة

لنداء قطاع الصحة بالولاية، وإعلانه عن فتح باب التطوع أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات من أجل المساعدة في تسيير الأزمة الصحية. وحسب ما أكدته متعامل اقتصادي. تحفظ عن ذكر اسمه. سيتم إحصاء احتياجات المؤسسات الاستشفائية، من لوازم وقاية وأجهزة تنفس وأجهزة طبية مختلفة، من أجل المساهمة في اقتنائها، دعما للجيش الأبيض، وللمساهمة في مواجهة الجائحة بنفس جديد.

يستغيثون: «أنقذونا من خطر الموت تحت الأنقاض» سكان عمارات مهددة بالانهيار في الحراش يطالبون بالترحيل



وأكد السكان بأنهم راسلوا السلطات الولائية، وسلطات المقاطعة الإدارية للحراش طالبوهم فيها بالتدخل العاجل قبل وقوع كوارث تكون سببا في إزهاق أرواح أبرياء، غير أن الشكاوى والرسائل التي وجهت للمسؤولين من أجل التكفل بوضعيتهم لم تجد أذانا صاغية لحد الساعة.

ويعاني سكان العمارة رقم 05 بشارع محمد عليوة (حي الجزائر سابقا) من خطر الموت في أي لحظة.

وفي هذا الصدد ناشدت العائلات بالبناية الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للحراش، بضرورة ترحيلهم نظرا للحالة المتهترئة للبنية، والتي أصبحت تشكل خطرا على حياة شاغلها والمارة بسبب التشققات التي تزداد يوما بعد يوم وسقوط أجزاء من شرفاتها. وقال قاطنو العمارة إن عمارتهم صنّفت سنة 2008 في الخانة الحمراء من طرف اللجنة التقنية للبناء، وهي غير قابلة للترميم ومعرضة للانهيار في أية لحظة، حيث يعود تاريخ بنائها إلى العهد الاستعماري.

وحسب أحد السكان، وهو شيخ تجاوز الثمانين سنة، تمّ ترحيل بعض قاطني العمارة سنة 2014، في إطار عملية ترحيل البنايات الآيلة للسقوط بالعاصمة، لكنه تمّ إقصاؤه وتقدّم على إثر ذلك بطعن للدائرة الإدارية للحراش، ومنذ ذلك التاريخ وهو ينتظر ردّا على شكاويه المتكررة إلى عدة جهات من أجل إنصافه، رغم أنه - يضيف - من السكان الأوائل في العمارة، مطالبًا السلطات بالتعجيل في ترحيله إلى سكن لطالما حلم به وينهي معاناته.

جدد سكان العمارات المهددة بالانهيار ببلدية الحراش مطالبتهم بإيجاد حلول حاسمة ونهائية لمعاناتهم، مناشدين والي العاصمة يوسف شرفة التدخل وإنقاذهم من خطر الموت تحت الأنقاض في أي لحظة.

العاصمة: سارة بوسنة

يعاني سكان العمارات الآيلة للسقوط والمصنفة ضمن الخانة الحمراء ببلدية الحراش أوضاعا مزرية حيث لا تزال العديد من البنايات القديمة، التي تتواجد بوسط المدينة، والتي يعود تاريخ إنجازها إلى الحقبة الاستعمارية، تشكل خطرا على حياة ساكنيها الذين كثيرا ما وجدوا أنفسهم في الشارع عند سقوط الأمطار وهبوب الرياح. وأكد السكان، في حديث مع «الشعب»، أن خطر هذه العمارات لا يقتصر فقط على قاطنيها بل أضحت تشكل خطرا أيضا على حياة المواطنين والمارة في الشوارع والطرق نتيجة لتآكل شرفاتها المرشحة للسقوط في أي لحظة، ورغم وضعها المتردي لم تسارع الجهات المعنية إلى ترحيلهم لمنع وقوع كوارث مستقبلًا.

وقال سكان هذه العمارات إنهم أودعوا ملفات للحصول على سكنات لائقة تنهي معاناتهم غير أن طلباتهم تم تجاهلها، مشيرين إلى أن كل المجالس البلدية المتعاقبة كانت قد وعدت بحل المشكل، غير أنها سرعان ما تحيل الملف على قائمة الانتظار متحججين بوجود حالات عاجلة يجب توفير سكن لها.

حملة الحصاد بغرداية

تحصيل أكثر من 292 ألف قنطار من الحبوب



الشعير) إلى تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط التي سخرت كافة الوسائل الضرورية لإنجاح حملة الحصاد والدرس التي ستنهي شهر أوت القادم، مثلما شرح ذات المسؤول.

وشهدت المساحة الفلاحية تحت الرش المحوري المخصصة لزراعة الحبوب بولاية غرداية منحة تصاعديا قدر بأكثر من 400 بالمائة منذ 2009. بعد أن قفزت من 1.150 هكتار إلى 8.098 هكتار في 2020، حسب المتحدث ذاته.

وخصصت من بين 8.098 هكتار التي ستخضع للحصاد 6.957 هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة للقمح الصلب و188 هكتار للقمح اللين و953 هكتار للشعير، وأكثر من 2.000 هكتار محروثة للقمح الصلب الموجهة لمضاعفة البذور المختارة، كما أشير إليه.

وتعتمد زراعة الحبوب بمنطقة غرداية التي تتركز على وجه التحديد جنوبا بالولاية المنتدبة المنيعة التي تشتهر بكونها غنية بالموارد المائية الباطنية وتتواصل بها برامج إستصلاح الأراضي في إطار الإمتياز الفلاحي على الآبار وطريقة السقي بالرش المحوري.

بلغت كميات الحبوب التي حصدت إلى غاية الآن بولاية غرداية 292.310 قنطار، 88 بالمائة منها من نوع القمح الصلب، حسبما إستفيد لدى مسؤولي مديرية المصالح الفلاحية وتعد هذه النتائج الأولية لحملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الحالي 2019 - 2020 المحققة على مساحة 7.753 هكتار من ضمن 8.098 هكتار محروثة تحت الرش المحوري، مؤشرا «مشجعا»، سيما بالنسبة لإنتاج القمح الصلب، مثلما أوضح مسؤول الإحصائيات بمديرية القطاع، خالد جبريط.

وبلغ المردود المتوسط في الهكتار الواحد بالنسبة للقمح الصلب 50 قنطارا و 40 قنطارا للشعير على مستوى أغلب مساحات الحبوب بالولاية الواقعة بالتحديد بالولاية المنتدبة المنيعة (270 كلم جنوب غرداية وتم تسليم نحو 91 بالمائة من هذه الحبوب المحصودة بالولاية (292.310 قنطار من ضمنها 257.561 قنطار من القمح الصلب و8.064 قنطار من القمح اللين و26.684 قنطار من

التهرب من التسديد يؤثر على الخدمة المقدمة

251 مليار سنتيم ديون الجزائرية للمياه على الزبائن

لاسترجاع كل الديون العالقة على عاتق الزبائن والمتركمة بشكل كبير منذ سنوات طويلة، وقدرت بأكثر من 251 مليار سنتيم، 95 بالمائة منها ذات استهلاك منزلي على عاتق المواطنين كزبائن عاديين يتهربون من تسديد الديون رغم مبالغها الرمزية المتركمة على كل عائلة.

حملة تحصيل الديون، التي تبادر بها الوحدة بين الحين والآخر وأحيانا تنفيذا لتعليمات المديرية العامة نظرا لضخامة الدين المتراكم، أثرت بشكل كبير على ميزانية التسير، خاصة بعد الإرتفاع المسجل في بعض النفقات الجديدة والمستجدة الخاصة بضمان تحسين الخدمة العمومية على غرار أجور العمال والموظفين وإنجاز بعض المشاريع دون الحديث عن تدخلات الصيانة المكلفة والتي لا يحس بها المواطن أو الزبون إلا عندما تنقطع عنه المياه أو يسجل تذبذب في توزيعها.

ولتشجيع الزبائن على تسديد الديون المترتبة عن إستهلاك المياه وضعت الجزائرية للمياه، عدة صيغ لتسهيل العملية لفائدة المواطنين، وذلك بدعوتهم للتقرب من مختلف الوكالات التجارية القريبة من مقر سكناهم والتي ينتمون لها، أو قيام الزبون شخصا برفع مؤشر الإستهلاك من العداد وتقديمه للوكالة لتحرير الفاتورة ومن ثم تسديد الدين المترتب عليه.



تتواصل جهود وحدة الجزائرية للمياه لولاية باتنة، في تحسين الخدمة العمومية المقدمة للسكانة بالبلديات التي تشرف عليها، غير أن نقص الموارد المالية حال دون إنجاز العديد من المشاريع التنموية الهامة التي يعول عليها كثيرا في القضاء على مشاكل التزود بالمياه الشروب والتذبذب في التوزيع بسبب التسربات.

باتنة: حمزة لموشي

تسديد الديون المترتبة عليهم، رغم النداءات الكثيرة التي توجهها الوحدة وإطاراتها في كل مناسبة للتحسيس بأهمية تسديد الديون للتمكن من إنجاز مختلف المشاريع التي تحسن الخدمة العمومية في التزود بالمياه. وأطلقت الوحدة منذ مدة حملة واسعة

لعمل أبرز سبب في المعجز الذي أصاب الوحدة هو تهرب الزبائن سواء كانوا مواطنين عاديين أو مؤسسات وهيئات عمومية من

خنشلة

ربط 39 بئرا عميقة بشبكة الكهرباء الفلاحية بالحامة وتاوزينات

تم ربط 39 بئرا عميقة ببلديتي الحامة وتاوزينات، بشبكة الكهرباء الفلاحية تحت إشراف والي خنشلة، علي بوزيدي.

أوضح مدير إمتياز توزيع الكهرباء والغاز، بوبكر بن موهوب، أن هذين المشروعين يندرجان ضمن برنامج الربط بالطاقة الكهربائية ذات التوتر المتوسط والمنخفض للآبار العميقة على مستوى 13 بلدية بولاية خنشلة بطول شبكة إجمالي يصل إلى 65 كلم.

كما تم في ذات السياق الإشراف على وضع حيز الخدمة لشبكة الطاقة الكهربائية لفائدة 58 سكنا ريفيا بدوار لفوانيس بلدية بابار بطول شبكة يقدر بـ 7,9 كلم وتكلفة إنجاز فاقت 40 مليون دج.

وعبر فلاحو المناطق الفلاحية المتواجدة ببلديتي الحامة وتاوزينات عن سعادتهم بربط الآبار العميقة بالكهرباء الفلاحية كونه سيسمح - حسبهم - بتقليص أعباء الحصول على الطاقة وتوسيع المساحات المسقية وهي نفس الفرحة التي تقاسمها معهم سكان 58 منزلا ريفيا بدوار لفوانيس بلدية بابار الذين إنتهت معاناتهم مع مشكل التزود بالكهرباء.

وأضاف ذات المسؤول بأنه تم تسخير غلاف مالي يزيد عن 24 مليون د.ج مقطوع من ميزانية الولاية، التي استفادت منها خلال السنة المنصرمة في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لإنجاز هذين المشروعين.

وأشار مدير إمتياز توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة إلى أن العراقيل التي صادفت المقاولات المكلفة بالإنجاز وكانت سببا في تأخر وضع المشروعين حيز الخدمة هي المعارضة وتقلبات الأحوال الجوية وصعوبة المسالك علاوة على فترة الحجر الصحي تزامنا وإنتشار فيروس كورونا بالجزائر.

تחסبا لإستقبال الطلبة في أحسن الظروف

احتياطات وقائية داخل الإقامات الجامعية بعنابة



الشعبية»، إقامة «600 سرير شلف» بالنسبة للأناث، وكذلك إقامات الذكور ك«إقامة السيففوس 2» وإقامة «سيدي عمار 1000 سرير، إقامة «سيليبتوريوم» عملية استرجاع الطلبة لأغراضهم الشخصية، تطبيقا لتعليمات المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، وكذلك توجيهات مدير الخدمات الجامعية بعموط لزهري، حيث عرفت العملية تنظيما محكما وتطبيقا صارما لإجراءات الوقاية كإرتداء الكممامات

عرفت الإقامة الجامعية الشعبية 2000 سرير بالبحار بسيدي عمار بعنابة، عقد إجتماع تحت إشراف مدير الإقامة «زغداني عبد الرحمان»، وذلك للوقوف على آخر التحضيرات تحسبا للدخول الجامعي 2020 - 2021 وإستقبال الطلبة في أحسن الظروف، لا سيما في ظل الظروف الصحي الإستثنائي الذي تمر به البلاد..

عنابة: هدى بوعطيق

أكد مدير الجامعة خلال الإجتماع الذي ضم كل مسؤولي المصالح الإدارية ورؤساء الفروع والشريك الإجتماعي، على ضرورة إتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة للتصدي لوباء كورونا، على غرار تزويد أعوان الأمن بالكممامات والإلتزام بعملية تطهير المرافق الإدارية، وبالنظافة العامة لجميع المرافق.

كما جاء في الإجتماع ضرورة التنسيق بين جميع المصالح فيما بينها والإلتزام الدائم لكل الموظفين، ناهيك عن المراقبة الدائمة وتكثيف الدوريات داخل الإقامة، بحكم إيوائها للطالبات الأجنبية ومواصلة الحفاظ على أغراض الطالبات اللواتي وجدن صعوبة في الإلتحاق بالإقامة لإسترجاعها، مع العلم شهدت الإقامات الجامعية «2000 سرير

العملة الوطنية

ما فائدة حذف «صفر واحد» من الدينار الجزائري؟

مساهمة

محمد قحش، خبير اقتصادي



التضخم، مما يؤدي إلى حاجة الفرد إلى مقدار أعلى من النقود لتعويض هذا النقص، ولجوء الدولة إلى زيادة في الرواتب والأجور لتعويض الزيادة في الأسعار ليس بالحل الدائم بل يعتبر حلا مؤقتا لانخفاض آخر.

الحلول:

– التحكم «بمعدل الفائدة» أو ما يسمى بالخدمات البنكية أو عائد المشاركة أو معدل الربح» في الاقتصاد الإسلامي الذي تدفعه البنوك لاقتراض الأموال المحلية من البنك المركزي، وبالمقابل تقوم البنوك المحلية بتميرير هذا السعر إلى زبائنها، فزيادة أو خفض معدل الربح من طرف البنوك، سوف يشجع المستثمرين والمدخرين الذين يتهربون من الربا ويفضلون المعاملات الإسلامية، والذي يزيد الطلب على العملة المحلية مما يزيد في قيمتها.

– ضخ العملة الأجنبية وشراء العملة المحلية وذلك بتشجيع السياحة والصناعة والفلاحة وتصدير المنتج المحلي.

– خلق بيئة محلية تساعد على الزيادة في الاستثمارات الأجنبية وتشجيع المنافسة الحرة وتشجيع المستثمرين وإعطائهم تحفيزات بنكية وجبائية لتحويل أموالهم للبنوك الجزائرية.

– عقد اتفاقيات مع دول أخرى بدءا بدول الجوار ليكون التعامل بالعملة المحلية، فمثلا السياح الجزائريون المتوجهون لتونس باستطاعتهم تغيير العملة الجزائرية بالعملة التونسية والعكس صحيح بالنسبة للسياح التونسيين، وهذا الامتياز نراه في الكثير من دول العالم وأغلبها أقل منا وزنا.

– تحرير سعر الصرف «التعويم» وترك سعر الصرف إلى قوى العرض والطلب، بدون تدخل الحكومة والبنك المركزي بهدف القضاء على الفارق بين السعرين الرسمي وغير الرسمي، فالسوق ستضبط نفسها بنفسها وسوف تستقر في الأخير.

في الأخير: سنقضي على السوق الموازية «السوق السوداء» ونصل إلى سوق واحدة، كما حدث في الكثير من الدول، مما يؤدي إلى تشجيع الملايين من الجزائريين المقيمين في الخارج على تحويل أموالهم عبر البنوك المحلية والمقدرة بملايير الدولارات والذي يبقى لحد كتابة هذه الأسطر حلما على ورق.

بلغت 313.6 مليار دولار

انتعاش مداخل السياحة في الدول العربية



من جانب آخر، أوضح التقرير أن قطاع السياحة يعتبر من أكثر الأنشطة الاقتصادية تأثرا بجائحة كورونا نتيجة لغياب العرض والطلب على السفر والسياحة، بسبب القيود المفروضة على وجهات السفر، إضافة إلى قيام عدد كبير من الدول بإلغاء رحلات الطيران للحد من تفشي الفيروس.

يذكر أن صندوق النقد العربي، الذي تأسس سنة 1976، يتخذ من مدينة أبوظبي مقرا دائما له ويضم في عضويته جميع الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية.

إن اللجوء إلى حذف الأصفار من العملة المحلية إجراء اقتصادي وسياسي يهدف إلى تحسين ودعم قيمة وقوة العملة الوطنية ورفع معنويات الشعب وتعزيز ثقته في عملته المحلية. فكيف يكون شعور المواطن الجزائري إذا حذفنا صفرا واحدا من العملة الجزائرية؟ ويصبح الدينار الجديد يعادل 10 دينار قديمة، ويصبح الدولار الأمريكي الواحد أو اليورو الواحد يعادل قيمته بالعملة الجزائرية بأقل من 01 دينار جديدة.

الأسباب التي تؤدي ارتفاع وانخفاض قيمة العملة:

دائما ما نسمع أن الدينار «العملة الجزائرية» ارتفع وانخفض أمام الدولار الأمريكي أو اليورو دون معرفة السبب الحقيقي وراء ذلك، فالعملة هي كأي سلعة يتم تحديدها في السوق بناء على العرض والطلب، فإذا زاد الطلب على أي عملة يؤدي إلى رفع سعر صرف هذه العملة مقابل العملات الأخرى، فإذا زاد طلب الأجانب على الدينار الجزائري فهذا يؤدي إلى ارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار أو اليورو وحتى مقابل الدينار التونسي، وهذا ما شهدناه في السنوات الأخيرة تدفق العدد الهائل من التونسيين إلى الأسواق الجزائرية التي تعتبر منخفضة الأسعار.

انخفاض سعر العملة يعني انخفاضا في أسعار السلع والخدمات وقد تكون سياسة حكيمه أنها تؤدي إلى الزيادة في الصادرات لبعض الدول الصناعية أو السياحية، حيث تشجع على تدفق السياح وتنشيط السياحة، حيث يستطيع السائح الحصول على منتجات وخدمات أكثر مقابل نفس المقدار من العملة الدولية التي يملكها مما يزيد الطلب على العملة المحلية فيرتفع سعر صرفها وتزيد إيرادات الدولة بالعملة الصعبة الدولار واليورو «فليس كل إنخفاض في قيمة العملة المحلية هو مؤشر سلبي دائما».

الصين مثال يحافظ على سعر عملته منخفضا لأسباب تنافسية تصديرية، حيث أن انخفاض سعر العملة المحلية يؤدي إلى انخفاض قيمة السلع التصديرية بالعملة الأخرى، وهذا يؤدي إلى انخفاض في أسعار هذه المنتجات مقارنة بالسلع المنتجة في دول أخرى فالقوة الشرائية لها دور في ارتفاع وانخفاض العملة المحلية، فهي مقدار السلع والخدمات التي تمكن المواطن المحلي الاستفادة منها بواسطة دخله المتاح وخلال فترة زمنية محددة، فهناك علاقة طردية بين انخفاض القوة الشرائية والذي يؤدي إلى انخفاض العملة والعكس صحيح.

انخفاض قيمة العملة يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد والخدمات والذي يؤدي إلى

أعلن صندوق النقد العربي أن مداخل قطاع السياحة في الدول العربية بلغت 313.6 مليار دولار السنة الماضية مقابل 281.5 مليار دولار عام 2018 مسجلة بذلك زيادة بلغت نسبتها 2,2 بالمائة.

وأفاد الصندوق في تقرير حول «تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على قطاع السياحة في الدول العربية وسياسات دعم التعافي» بأن مداخل القطاع سجلت أعلى مستوى لها في السعودية، حيث بلغت 79,5 مليار دولار، تلتها على التوالي الإمارات بـ 58,2 مليار دولار ومصر بـ 48,3 مليار دولار. وأضاف أن كلا من السعودية والإمارات ومصر استحوذت على أعلى حصة من إجمالي مداخل قطاع السياحة في الدول العربية، حيث بلغت حصة الدول الثلاث مجتمعة حوالي 59 بالمائة من إجمالي ناتج

تنمية منطقتي الهضاب والجنوب التحدي الأكبر

إدماج مناطق الظل ضمن مسار التحول الاقتصادي

تبقى الرؤية الصحيحة وجهود التنمية في اختيار وتجسيد المشاريع التنموية على أرض الواقع، وجهة لبلوغ الأهداف الكبرى المنتظرة من برامج تنمية منطقتي الهضاب والجنوب الكبير، ومحو مناطق الظل عن طريق تزويد الولايات والبلديات بأدوات التنمية وتحويل المقومات الطبيعية التي تزخر بها نحو الألة الإنتاجية لاستحداث مناصب الشغل، وإطلاق القيمة المضافة وتحقيق التنمية الاجتماعية، التي يتطلع إليها سكان هذه المناطق، بإجاز مشاريع تتلاءم مع طبيعة المنطقة، خاصة ما تعلق بتنمية الفلاحة وبناء نسيج قوي ومكثف للصناعة الغذائية يسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي ويكون محطة ضخمة للتصدير نحو أسواق إفريقية وعربية خاصة أن المنتج الفلاحي الجزائري يشتهر بجودته العالية.



الذاتي وتمحو الغبن والإقصاء على مناطق الظل بإدماجهم في مسار التحول الاقتصادي، ويمكن إقامة نصف مليون مؤسسة اقتصادية ستغير وجهة الصحراء والهضاب العليا بشكل جذري ودون شك معها ستنتمش الحركة السياحية، على خلفية أن الجزائر حسب تقدير الخبراء في حاجة اليوم إلى استحداث مليوني مؤسسة إنتاجية صغيرة ومتوسطة وكبيرة في مختلف القطاعات، وخلاصة القول إن تنمية منطقتي الهضاب والجنوب يعد التحدي الأكبر وكل ذلك يسمح دون شك بإدماج مناطق الظل ضمن مسار التحول الاقتصادي.

وباء كورونا أhal 147 مليون عامل على البطالة الاقتصاد العالمي تكبد 3.8 تريليون دولار خسائر

أكدت دراسة اقتصادية جديدة أن جائحة فيروس كورونا وما رافقها من إجراءات إغلاق قاسية، كلفت الاقتصاد العالمي نحو 3.8 تريليون دولار، وهو رقم مرشح للارتفاع. وقال باحثون في جامعة سيدني الأسترالية، إن دراستهم هي المحاولة الأولى لتحديد تداعيات الوباء الاقتصادية على نطاق عالمي بحسب سكاى نيوز. وأشار الباحثون إلى أن 147 مليون شخص فقدوا وظائفهم حول العالم، مما تسبب في انخفاض مدفوعات الرواتب بواقع 2.1 تريليون دولار.

وانخفض مستوى الاستهلاك العالمي بنسبة 4.2 في المئة، أي ما يعادل 3.8 تريليون دولار، وهو ما يوازي الناتج الإجمالي المحلي لدولة مثل ألمانيا. وتزيد تكلفة التداعيات الناجمة عن كورونا، عن تكاليف الحربين اللتين خاضتهما الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق مجتمعتين. وكما هو متوقع، كان قطاع السياحة والسفر الأكثر تضررا بين القطاعات الاقتصادية، بسبب إلغاء الرحلات الجوية وإغلاق العديد من البلدان لحدودها، خاصة في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة. ونتيجة لأوامر الإغلاق وإقفال الحدود، فقد العالم الترابط والاتصال الذي كان يتمتع به قبل الجائحة التي بدأت أواخر 2019 في مدينة ووهان الصينية.

وتسبب الأمر في إحداث اضطرابات كبيرة في قطاعات اقتصادية إلى جانب السياحة، مثل التجارة والطاقة والمالية. وتعود هذه الخسائر نظرا لطبيعة الاقتصاد العالمي، الذي أصبح أكثر تداخلا وتشابكا في القرن الحادي والعشرين. وقال الباحثون إن الخسائر العالمية مرشحة إلى الارتفاع مع استمرار إجراءات الإغلاق، محذرين من رفع هذه الإجراءات، قد يؤدي إلى آثار اقتصادية أكثر قسوة ولفترة أطول. ولفتوا إلى أن أكثر فئات العاملين تأثرا، هم العمال المهاجرون والعمالة من غير المهرة، الذين يصعب عليهم التكيف في بيئة العمل الافتراضية التي أوجدها كورونا. وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

واستقطاب الطاقات القادرة على العطاء والابتكار في التسيير والإنتاج، ويمكن التحويل على قدرات وطاقات المرأة التي تنتج حتى في منزلها ويمكنها إقامة شركات مصغرة للمساهمة في المعركة التنموية.

يذكر أن تحدي تنمية مناطق الظل بالجنوب والهضاب العليا سيسمح بإقامة فلاحة مزدهرة تعزز من الأمن الغذائي الوطني، على خلفية أنها تحقق الاكتفاء

أسعاره تلتهب بباتنة

الثوم بـ 750 دينار للكلغ والأسعار مرشحة للارتفاع

بالنسبة للنوعية الجيدة التي تركزت هذه السنة بمنطقة مروانة بباتنة، التي لم تعد المساحة المزروعة فيها هذا الموسم 150 هكتار.

وتعتبر مروانة من المناطق المشهورة ولائيا بإنتاج الثوم في السنوات الأخيرة، حيث فاقت في السنوات الماضية مساحة 200 هكتار في زراعة هذه الشعبة بكل من بلديات قصر بلزمة ومروانة ووادي الماء، التي تعتبر تربتها خصبة جدا وملأمة لهذا المنتج.

وتسبب مشاكل مثل نقص اليد العاملة وغياب الإمكانات وقلة مياه السقي في عزوف العشرات من الفلاحين على زراعة الثوم، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعارها، إضافة إلى إصابة العديد من الحقول المنتجة لهذه الشعبة بمرض جديد لم يتم بعد التعرف عليه، والجدير أن مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية قد أصدرت العام الماضي قرارا يقضي بمنع استيراد مادة الثوم من الخارج، خاصة من الدول الآسيوية كالصين بهدف التقليل من فاتورة الاستيراد، نظرا لوفرة المنتج المحلي بالعديد من الولايات على غرار ولايات ميلة بباتنة والوادي.

آثار إيجابية لفيروس كوفيد-19

شركات التكنولوجيا مرشحة لتحقيق 30 % مكاسب إضافية

بوضوح على أسماء في قطاع التكنولوجيا. بدوره، أكد كوينسي كرومبي كبير الخبراء في استراتيجية السوق لدى «برودنشال فاينانشيال» إن شركات التكنولوجيا هي جانب اليقين في فترة الضعف الاقتصادي. والارتفاع الأخير يعني أن خمس شركات فقط ضمن ما بات يعرف بمجموعة «فانج»، وهو اختصار لفيسبوك وأبل وأمازون ونتفليكس وجوجل، باتت تشكل 28 في المائة من قيمة مؤشر «إس أند بي 500».

وفي حين يبدو أن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة شكل محركا للارتفاع الأخير، إلا أن السياسة هي على الأرجح أكبر مصدر قلق لهذه الصناعة، بحسب محللين. وبالرغم من الجوانب المظلمة لأزمة كورونا، فإن جانبها مشرقا ظهر، هو أكبر انخفاض في انبعاثات الغازات الدفيئة في تاريخ البشرية، بحسب الدراسة.

تعرف أسعار منتوج الثوم منذ أيام ارتفاعا قياسيا عبر مختلف أسواق الخضر بولاية باتنة، وهذا من شأنه أن يرهق جيب المستهلك، حيث فاق سعر الكيلوغرام الواحد 750 دج، ويتوقع أن يصل إلى 1200 دج، بعد استكمال حملة جني هذا المنتوج بمختلف مناطق ولاية باتنة وميلة المجاورة الرائدة وطنيا في إنتاجه.

باتنة: حمزة لموشي

أكد بعض تجار الخضر بولاية باتنة، في تصريح لجريدة «الشعب»، أن سبب ارتفاع منتوج الثوم هو قيام بعض المخزنين باقتناء كميات كبيرة من المحصول الوافر هذه السنة، وتخزينه لبيعه لاحقا خاصة في فصل الخريف بأثمان باهظة، قد تراوح بين 1200 و1500 دج للكيلوغرام الواحد، ولاحظنا خلال جولة استطلاعية خاطفة ببعض أسواق باتنة، حاليا إقبالا معتبرا للمستهلكين على اقتناء هذه المادة الحيوية المستعملة بكثرة في المطبخ الأوراسي، حيث تراوح السعر الحالي للثوم بين 550 و750 دج للكلغ الواحد

حققت أسهم شركات التكنولوجيا مكاسب حتى قبل تفشي كوفيد-19، لكن التحولات السلوكية خلال فترة تفشي الوباء رفعت مستوى أسهم القطاع إلى حدود عليا لتترك بذلك سوق الأسهم الأوسع تلهث خلفها.

سجل مؤشر ناسداك المركب الذي يهيمن عليه قطاع التكنولوجيا مستويات قياسية عند الإغلاق في ست من جلساته السبع الأخيرة، ما انعكس على ثقة المستثمرين بأن شركات التكنولوجيا تستفيد من قواعد التزام المنازل التي شكلت ضربة لشركات الطيران والفنادق والمتاجر.

قال دان إيفرز المحلل لدى «ويدبوش سكيورتيز»، الذي يعتقد أنه لا يزال بإمكان كبرى شركات التكنولوجيا تحقيق مكاسب إضافية 30 في المائة هذا العام «هناك رابحون وخاسرون واضعون في السوق حاليا، من وجهة نظر الراحين، هناك ضوء مسلط

لا أنشطة وانعدام المرافق الثقافية

عناية

العزلة تقضي على طموحات المواهب



كما تخفي مناطق الظل، بعناية، وراء جدرانها معاناة سكان يبحثون عن حياة اجتماعية لائقة، فإنها في المقابل تخفي وراءها مثقفين، مبدعين وموهوبين يبحثون بدورهم عما يلبي نهمهم، كل في مجاله، وذلك في ظل انعدام مرافق ثقافية وفنية، في أغلب البلديات النائية والمهمشة، والتي إن لقيت الاهتمام يوما ما قد تكشف عن أسماء سيكون لها باع في المجال الثقافي والفني..

هدى بوعطيج

تمثيل المسرحي، تقول لـ «الشعب» بأن ظروفها الصعبة تحول دون تنقلها يوميا نحو البلديات التي تتوفر على دور الثقافة أو مسرح لتنمية مواهبها التي بقيت حبيسة جدران بيتها، مشيرة إلى أنها تعلمت العزف على الكمنجة من خلال صديقتها والتي تقطن ببلدية عنابة، حيث كانت تزورها في بيت والديها في بعض الأحيان لمشاركتها العزف.

كما أكدت لنا أن لديها موهبة أيضا في التمثيل، حيث تعشق الركح، وبحكم سنها الصغير، فإن والديها لا يسمحان لها بالتنقل إلى المسرح الجهوي بمفردها، وهو ما جعلها تتحسر على موهبتها التي وثدت بسبب غياب مراكز تعنى بهم، حيث طالبت من السلطات المحلية بضرورة الالتفاف إلى المواهب الصاعدة التي تزرخ بهم ولاية عنابة، ولا سيما المتواجدة بالمناطق النائية ومساعدتها على تجسيد طموحاتها..

مهم في التنمية المحلية، على أساس ما جاءت به اتفاقية حماية ودعم التنوع الثقافي التي صادقت عليها منظمة اليونسكو، سنة 2005، والتي تشير إلى أن «إدماج الثقافة في سياسات التنمية على كافة المستويات يمثل هدفا يجب متابعته من أجل خلق شروط التنمية المستدامة».

مبدعو «مناطق الظل» يرون بأن هذه الأماكن النائية، مثلما هي بحاجة إلى تنمية اجتماعية واقتصادية، هي بحاجة أيضا إلى تنمية ثقافية تخرجها من عزلتها، حيث يحج إليها المثقفون من كتاب وأدباء ومبدعون من مختلف أنحاء الولاية ومن خارجها ليلحقوا بها حركية دوية..

«فريم نور الإيمان» صاحبة 16 سنة واحدة من المبدعات اللواتي ينحدن من بلدية وادي العنبر، المصنفة مؤخرا من قبل والي ولاية عنابة جمال الدين بريمي ضمن «مناطق الظل»، تعشق الموسيقى حيث تعزف على آلة الكمنجة، كما أنها موهوبة في مجال

كثرت زيارات السلطات المحلية لولاية عنابة إلى مناطق الظل، وكثر الحديث عن مشاريع تنمية تخص وعيد المرافق التربوية والصحية، تهيئة الطرقات وتعميدها وإنشاء ملاعب جوارية وغيرها.. لكن قل الحديث عن إنشاء مراكز ثقافية أو دور ثقافة تكون بمثابة المتنفس لهؤلاء المثقفين وقضاء تلتقي فيه النخبة، ويلتقي فيه على وجه الخصوص مبدعو مناطق الظل الذين قضت العزلة والتهميش على طموحاتهم.

هؤلاء يمكن أن يطلق عليهم تسمية «مبدعو الظل» والذين لم يجدوا من يأخذ بيدهم نحو عالمهم الذي يحملون به، ويمنون أنفسهم بالتفاتة من السلطات المحلية لبناء مراكز ثقافية تسهم في اكتشاف مواهب في مختلف المجالات على غرار الموسيقى، الرسم، التمثيل المسرحي والسينمائي.. قد تكون يوما ما اسما بارزا تعمل على تمثيل الجزائر في المحافل الدولية، لا سيما وأنهم يعتبرون الثقافة جزء



تجميده، سنة 2017، بسبب تطبيق سياسة التشف، في حين أنجز مسرح بشار الجهوي ودخل حيز الخدمة».

وتأسف بن حديد لهذا الوضع الذي يعاني منه فنانون المنطقة الذين وبالرغم من انعدام صرح للفن الرابع، إلا أنهم استطاعوا أن يفرضوا مواهبهم ويحققوا إنجازات سجلها المشهد الثقافي الوطني.

الوضع نفسه يتمنراست، وأدرار، ضيف بن حديد، فهاتان الولايتان تفتقران أيضا لمسارح جهوية، مشيرا أن الفنانين والجمعيات الثقافية مجتدين اليوم أكثر من ذي قبل للمطالبة بحق مواطني الجنوب في الثقافة.

المطالب ذاتها، نجدها في ولاية خنشلة، إذ سبق لجريدة «الشعب» أن نشرت انشغالات جمعيات ثقافية ومثقلين ومثقفين حول تجسيد مشروع المسرح الجهوي، الذي جمد بعد أن أجريت له الدراسة واختير الموقع سنة 2015.

يتضح من عديد المطالب المتعلقة بالمؤسسات الثقافية من مسارح جهوية ودور ثقافة ومكتبات أو ملحقات لها، أن الأمر يتعلق إما بمشاريع مبرمجة، لكن مجمدة وبمؤسسات تم إنجازها، لكن بقيت موصدة لأسباب بيروقراطية أو لغياب قوانين الإنشاء.. كلها مشاكل مطروحة اليوم، ومرفوعة لوزارة الثقافة والفنون للنظر فيها وإيجاد حلول لها.

إيمان كافي

أوضح مدير مكتب دار فواصل للنشر والإعلام، بغرداية، يحيى مدقن والذي كان أول من أطلق هذه الحملة عبر الفضاء الأزرق في حديث لـ «الشعب» أن واقع الساحة الثقافية في ولاية غرداية يثير استياء الكثير من المهتمين بالمجال الثقافي كما لا يستجيب لطموحات الشباب المثقف والفنان هنا، خاصة أن ولاية بهذا الزخم الثقافي قدمت ولا زالت تقدم أسماء وحضورا يصنع الفارق في عالم الثقافة والإبداع لا تملك فضاء يجمع مثقفها ويؤسس لواقع ثقافي يليق بها، ففي الوقت الذي تتوفر معظم الولايات على دور ثقافة، لا وجود لهيكل ثقافي، بغرداية، عدا المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ببلدية متليلي والتي تبعد عن عاصمة الولاية 40 كلم.

أشار المتحدث أنه كلما سعى مثقفون لتنظيم نشاط ثقافي وجمعيات ونوادي ثقافية ناشطة



ولاية غرداية لمراسلة وزيرة الثقافة والفنون من أجل النظر في مطالب الناشطين في المجال الثقافي والفني بهذه الولاية والتي تتمثل أبرزها في إنجاز دار ثقافة ورفع التجميد عن هذا المشروع، وكذا تخصيص عملية لإنجاز مسرح جهوي وتسخير قاعة

يبدون أنفسهم أمام واقع عدم توفر هيكل قادر على احتضان كل الفعاليات الثقافية والفنية وتنشيط المشهد الثقافي محليا، مضيفا أنه وتدعيما لهذا الموقف تم إعداد عريضة مطالب تحمل توقعات فنانين وجمعيات ونوادي ثقافية ناشطة

يكفل الدستور الجزائري حق المواطنين في الثقافة دون استثناء أو إقصاء، لكن الواقع يظهر اليوم فرقا كبيرا في نسبة الاستفادة من الفعل الثقافي بين المدن الكبرى ومناطق الظل. غالبا ما تدور مطالب سكان مناطق الظل حول غياب مشاريع التنمية والربط بشبكة الماء الشروب أو الغاز الطبيعي وأيضا تهيئة الطرق والبنية التحتية والإنارة ومناصب الشغل وغيرها، وقليل ما تتطرق الانشغالات إلى نقص المؤسسات الثقافية وانعدام البرامج التثقيفية والفكرية والفنية والتي إن وجدت تكون مناسباتية فقط.

حبيبة غريب

ساهم الحجر المنزلي الذي فرضه انتشار فيروس كورونا في انتعاش الفعل الثقافي افتراضيا الأمر الذي فتح المجال أمام الكثير من المثقفين والفنانين لطرح انشغالاتهم ومشاكلهم علانية على صفحات التواصل الاجتماعي، فمنهم من يشتكو من الانعكاسات السلبية للحجر ماديا ومعنويا عليه، ومنهم من يطالب الوزارة الوصية بالاهتمام أكثر به وإدراجه ضمن الأنشطة والبرامج الافتراضية، في حين انتهز البعض الآخر الفرصة للمطالبة بإنشاء المؤسسات الثقافية كدور الثقافة والمسارح ودور السينما وغيرها، شأنها شأن كبريات المدن

غاب الفعل الثقافي والفني

كوفيد 19 يُعري القطاع بومرداس



الافتراضية التي سطرته مديرية الثقافة على موقعها الالكتروني للتكيف مع تدابير الحجر الصحي وتوقف العام الدراسي مبكرا، لأن أغلب هذه الشريحة متواجدة في المناطق النائية التي لا تراها شمس العصرية وليس بمقدورها التفاعل مع برامج افتراضية في غياب الإنترنت أو ضعف تدفقها.

كل هذا العبء وعدم مواكبة المشاريع الثقافية لبرنامج التنمية المحلية وتهميشها حتى في البرامج الانتخابية لرؤساء البلديات، وقع وزره على الأولياء الذين يتحايلون في ظرف صحي مقلق من أجل السماح لأطفالهم بالتوجه خلسة لبعض المنتزهات الصغيرة أو فضاءات اللعب لتفريغ شحنة متراكمة، منذ عدة أشهر أو لبعض الشواطئ الصخرية بعد منع دخول الشواطئ المسموحة للسباحة.

وبالتالي حان الوقت لإعادة ترتيب الأمور وإعطاء أهمية للفعل الثقافي والرياضي من أجل امتصاص الفراغ وتأطير فئة الأطفال والشباب وبالأخص في هذه الفترة من الصيف، حيث كانت مدن بومرداس تعيش أوج أيام موسم الاصطياف وكل ما يحمله من برامج ترفيهية وحتى تجارية بالنسبة لبعض القصر، في حين كانت الملاعب الجوارية والبلدية تمتص جانبا آخر من هواجس الشباب عبر تنظيم دورات رياضية ما بين الأحياء والقرى لم تعد موجودة في عصر كوفيد، وهو ما غدى ظاهرة «الحرق» التي عادت بقوة مؤخرا، بولاية بومرداس.

غاب الفعل الثقافي والفني وكل ما يرمز إلى الأنشطة الترفيهية من قائمة النفاص والإحاجيات الأساسية التي يتطلع إليها مواطنو مناطق الظل، بولاية بومرداس في 322 نقطة أحصتها مصالح ولاية بومرداس، بالتنسيق مع البلديات ولم نسجم ولا مرة في تصريحات المسؤولين المحليين أنه من ضمن هذه الانشغالات المتعلقة بمياه الشرب، غاز المدينة وتهيئة الطرقات هناك أيضا حاجيات ضرورية لتغذية الفكر غير مدرجة رغم أهميتها، كما تبقى مناطق بلا مركز ثقافي ودار للشباب ولا مكتبات جوارية من أجل ممارسة هواية خاصة وحق الاستفادة من برنامج ثقافي مسطر من قبل مديرية الثقافة وملاحقها بالبلديات، بل أكثر هناك بلديات، بل أغلبها بلا قاعة عروض مسرحية، في حين تبقى قاعات السينما حديث من الماضي.

ز. كمال

اليوم ويفضل كوفيد 19، اكتشفنا الدور الأساسي لمثل هذه المراكز والمؤسسات الثقافية والفكرية المغنية للتكفل بالانشغالات الشباب والأطفال بالخصوص المصدومين والمحسورين داخل بيوتهم، حيث لم يكن أغلبهم محظوظين في متابعة بعض الأنشطة

الحوار.. المخرج الآمن

فضيلة دفوس

عاشت دولة مالي، الجمعة الماضية، ما يشبه الانقلاب العسكري الفاشل، حيث سيطر المحتجون على البرلمان وأحرقوا واجهته، واقتحموا مقر التلفزيون الرسمي وأوقفوا البث، كما طوّقوا عددا من الطرق والجسور الرئيسية، وحاولوا اقتحام قصر الحكومة، وكلّ هذا من أجل المطالبة برحيل الرئيس أبو بكر إبراهيم كيتا الذي أخفق، بحسبهم، في تقديم حلول لمشاكل البلاد الأمنية والاقتصادية، وفشل في تحسين أوضاع الشعب المالي الذي يواجه مذابح الإرهاب وشظف العيش في واحدة من أفقر دول العالم.

وإذا كانت القطرة التي أفاضت كأس غضب الماليين الذين يهزّون شوارع العاصمة باماكو يعود إلى ما يعتبرونه تزوير نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في مارس وأفريل الماضيين، إثر تدخل المحكمة الدستورية التي ألغت فوز عدد هام من المعارضين، فإن أسباب الرّفْض المتزايد للرئيس كيتا كثيرة ومتباعدة وهي كما يقول: «حرك 5 جوان» الذي يقود الاحتجاجات، تتحدّد في سوء إدارته وفشله في تسوية الأزمات المختلفة التي تشهدها البلاد سواء على المستوى الأمني، السياسي، الاقتصادي أو الاجتماعي، فبعد سبع سنوات مازالت مالي – كما تقول المعارضة – تعاني من الأزمة الانفصالية في الشمال والتي تسبّبت في انقلاب عسكري أطاح في 2012 بالرئيس أمادو توماني توري، وحتى اتفاق الجزائر للسلام والمصالحة، المؤقّع عام 2015، لم يتم تنفيذه ما تبقى البلاد في دوّامة الانقسام وعدم الاستقرار الذي انعكس سلبا على حياة الماليين الذين شهدوا في الأشهر الماضية تناميا مريعا للعنف العرقي.

ومن بين العوامل الهامة الأخرى التي أخرجت الشعب المالي إلى الشارع للمطالبة برحيل كيتا، هو الرّفْض المتزايد للتدخل العسكري الأجنبي في البلاد والذي تقوده فرنسا من خلال عملية «سرفال»، ثم «برخان»، فهذا التدخل – بحسب الماليين – لم يحقق المكاسب المنشودة على الأرض، بل على العكس تماما، حيث ارتفع مستوى الخطر الإرهابي إلى عنان السماء، وتمدّدت جغرافيته إلى باقي دول الساحل الإفريقي، وإن تدخل فرنسا – كما أصبح جلّ الماليين يعتقدون – لا تحكّمه إلا رغبة جامعة من باريس في جعل مالي قاعدة لتنفيذ أجندتها بمنطقة الساحل، والتي تتضمن استخدام قواتها العسكرية للتدخل في الصراع الليبي والسعي لتحقيق مكاسب اقتصادية من خلال توفير استثمارات للشركات الفرنسية: حيث منحت الأمم المتحدة عدة عقود بقيمة 34.7 مليون أورو للمجموعتين الفرنسيّتين «تاليس»، «وورازل بيك»، وذلك لأعمال البنية التحتية في شمال مالي خاصة في مدينتي كيدال وغاوا، وهو ما يجعل بقاء القوات الفرنسية مهفّا لباريس لحماية شركاتها.

في الواقع، العوامل التي تلهب الشارع المالي كثيرة، لكن ما يجري هناك من توتر يثير بالفعل الذعر للجوار وللمنطقة بأسرها، خشية أن ينزلق الوضع إلى صراع يزيد من تعقيد المشهد الأمني وتغوّل التنظيمات الإرهابية، وما يترتّب عن ذلك من زيادة في عدد النازحين واللاجئين والمهاجرين والمآسي الإنسانية.

في الواقع الرئيس كيتا فهم رسالة الشعب، وأدرك الخطر الذي يحوم بالبلاد، لهذا بادر إلى مدّ يده للحوار مقدّما بعض التنازلات كحلّ المشكلة الدستورية، لكن يبدو بأن هذه التنازلات عاجزة عن إزالة الانسداد خاصة مع إصرار قادة الاحتجاجات على رحيله، الأمر الذي يجعل تدخل طرف ثالث للتوسط وإيجاد مخرج توافقي للأزمة السياسية حاجة ملحة حتى لا تعود دولة مالي إلى مرتّب الاقتتال وسفك الدماء، وحتى تتجنّب المنطقة تصعيدا آخر، إذ يكفيها الأزمة الليبية التي تكبر ككرة اللهب مهدّدة بحرق الجميع.

ويبقى الحوار والتفاهم الطريق الأقصر لحلّ كل المشاكل.

الأستاذ فؤاد جدو يقف عند أبعاد الأزمة في مالي

لا بدّ من حلّ توافقي بين السلطة والمعارضة وتفادي العنف



■ **صراع دموي في ليبيا وتوتر سياسي وأمني في مالي، الأكيد أن الأمر مثير للقلق بالنسبة لـ الجزائر، ما تعليقكم؟**

■ **أكيد أن ما يحدث في مالي وليبيا ينعكس على الجزائر خاصة في الشق المتعلق بالأمن الإقليمي أو ما نعر عنه بالتهديدات الأمنية، وبالتالي من صالح الجزائر أن يعمّ الاستقرار والأمن في المنطقة لأن أي اضطراب سيؤدي إلى حركة نزوح لللاجئين من مالي نحو الجزائر خاصة إلى الجنوب، وقد يتسلّل الإرهابيون بين أمواج اللاجئين، كما أن تدفق السلاح من ليبيا قد يعطي أيضا مساحات أكبر للجماعات الإرهابية التي تتخذ من الصحراء الكبرى مجالا لحركتها مع الفراغ الأمني في ليبيا والتي تغدّي أيضا على عدم الاستقرار في مالي، وهذا سيزيد من الضغط على الجزائر أمنيا، لهذا تسعى الجزائر بكل جهدها إلى احتواء الوضع ودعم الاستقرار في هذه الدول لأن استقرار هذه الدول من استقرار الجزائر.**

■ **ما تصوّركم لمستقبل الوضع في مالي؟**

■ **أعتقد أن التطورات الراهنة في مالي لا يمكن أن تحلّ من طرفي الخلاف في الداخل، حيث يتطلب الأمر تدخل مجموعة الساحل الإفريقي، وعلى الجزائر أيضا أن تلعب دورا أساسيا إلى جانب الاتحاد الإفريقي والقوى الكبرى، وإن كنا لا نتوقع الكثير من هذه القوى بقدر ما يجب أن تلعبه الجزائر والاتحاد الإفريقي من دور في تقريب الرؤى، وإلا لن يكون هناك خيار آخر في ظل رفض المعارضة لكل التنازلات التي قدمها الرئيس المالي سوى استقالة الرئيس.**

تقف «الشعب» مع السيد فؤاد جدو، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بسكرة، عند التطورات الخطيرة التي تشهدها دولة مالي على ضوء الاحتجاجات التي نهزّ العاصمة باماكو، منذ نهاية الأسبوع الماضي، للمطالبة بتنحي الرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا. «الشعب» تحاول فهم خلفيات الأزمة التي تعيشها الجارة الجنوبية، والأسباب التي تدفع المعارضة هناك للإصرار على تنحية الرئيس الذي يقود البلاد منذ 2013، وتبحث في انعكاسات عدم الاستقرار في مالي على المنطقة والإقليم عموما، وعلى الجزائر خصوصا.

حوار: إيمان كافي

■ **«الشعب»: ما هي قراءتكم للوضع في مالي على ضوء الأزمة السياسية المتفجرة هناك؟**

■ **الأستاذ فؤاد جدو:** ما يحدث في مالي في الفترة الأخيرة يعبر عن تراكمات منذ إعادة انتخاب الرئيس المالي إبراهيم أوبوكر كيتا في 2018، وتآزم الوضع أكثر بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في مارس الماضي، حيث رفضت المعارضة هذه النتائج خاصّة بعد أن ألغت المحكمة الدستورية أصواتا فازت بها المعارضة، ما دفع هذه الأخيرة إلى تحريك الشارع وتنظيم احتجاجات رفعت سقف المطالب عاليا ودعت إلى استقالة رئيس الجمهورية، وبالتالي إذا نظرنا إلى هذا المشهد السياسي، نجد أنه حوصلة لعدم قدرة النظام الحالي على الاستجابة لمطالب الشعب المالي مع الوضع الاقتصادي والأمني الصعب الذي تعيشه البلاد في ظل التحولات الإقليمية، وللأسف فإن المشهد عرف سقوطا لضحايا مدنيين وبالتالي فالأولوية أن نجد السلطة والمعارضة حولا سريعة لاحتواء الوضع قبل أن يعرف انفلاتا أمنيا يصعب التحكم فيه.

■ **التوتر الذي تعيشه دولة مالي مدفوع بعدة أسباب لحل أهمها، رغبة المعارضة وإصرارها على تنحي الرئيس، فلماذا تريد المعارضة رحيل كيتا، وهل من عوامل أخرى وراء التصعيد الذي تشهده الجارة الجنوبية؟**

■ **إذا استطعنا أن نحدد أسباب التوتر في مالي، فيمكن الإشارة إلى نقاط معينة تتعلق أولا بالمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها المواطن وهي في تزايد، فرغم أن مالي من بين أفقر الدول في العالم، إلا أن انتخاب الرئيس كايتا والوعود التي قدمها كانت تضع أملا في التغيير خاصة على مستوى الدّفْع بعجلة التنمية المحلية ومواجهة مظاهر الفقر والبطالة والإرهاب، لكن الواقع بعد سبع سنوات لم يكن في مستوى التطلّعات، وظلّ الشمال مصدر توتر أمني واستنزاف للأموال خاصة مع رفع نفقات الجيش المالي وعمق الأزمة الاقتصادية، ثانيا إعادة تشكيل المحكمة الدستورية التي رفضتها المعارضة وخاصة ممثلي رئيس الجمهورية في المحكمة، رابعا الانتخابات التشريعية التي تم إجراؤها في مارس الماضي**

دعوات دولية إلى التهدئة والحوار

«الأيكواس» تدخل على خط الأزمة في مالي

على إثر الاحتجاجات الخطيرة التي شهدتها دولة مالي في اليومين الماضيين، قال الاتحاد الأفريقي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، إنهم قلقون ويبدّون بشدة استعمال العنف كوسيلة لحلّ الأزمات، ودعوا الجميع إلى الهدوء وضبط النفس وحلّ الخلافات عن طريق الحوار، كما طالبوا بتشكيل حكومة توافقية للوحدة الوطنية وتنظيم انتخابات تشريعية جزئية في الدوائر التي أبطلت المحكمة الدستورية نتائجها في مارس الماضي.

ووصفه بأنه محاولة للاستيلاء على المؤسسات الاستراتيجية في البلاد. وأكد أن لجنة تحقيق ستحصر الخسائر البشرية والمادية لأعمال العنف، وتوضح حقيقة ما جرى.

وساطة إفريقية

كانت الإيكواس – التكتل الإقليمي الذي يضم 15 دولة من غرب إفريقيا– قد اقترحت إعادة الانتخابات التشريعية في عشرات المناطق التي تثير نتائجها الرسمية خلافا بين المعارضة والحكومة، والتي كانت سببا في تأجج الاحتجاجات.

أعيد انتخاب كيتا عام 2018 لعهدة رئاسية من خمس سنوات، لكنه يواجه معارضة متزايدة في ظل استياء لدى مواطنيه من

سادت أعمال العنف الاحتجاجات الأخيرة في باماكو، حيث أشعل المتظاهرون النار في الطرقات وأحرقوا إطارات السيارات وحاولوا السيطرة على جسرين رئيسيين. وجاءت المظاهرة– وهي الثالثة من نوعها في أقل من شهرين–، بعد رفض التحالف المعارض مقترحات قدمها الرئيس المالي، أبو بكر كيتا، بهدف حل أزمة سياسية بدأت عقب إجراء الانتخابات التشريعية المتنازع على نتائجها.

وفي خضم هذه الأحداث، أعلن الرئيس المالي «استعداده لمواصلة الحوار مع المعارضة، ومع كافة شرائح الشعب، من أجل الوصول إلى حل للأزمة الحالية، إلا أنه شجب اقتحام المتظاهرين للمؤسسات الحكومية

يقول ممثلو المنظمات الأربع في مالي أنهم مقتنعون بأن النتائج التي توصلت إليها بعثة المساعي الحميدة الأخيرة للجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا « الإيكواس» ترسي الأسس لحل مناسب.

تحدثت الإيكواس عن ضرورة تشكيل حكومة توافقية للوحدة الوطنية، ودعت إلى تنظيم انتخابات تشريعية جزئية في الدوائر الانتخابية التي أبطلت المحكمة الدستورية نتائجها بعد انتخابات مارس–أفريل الماضية.

من جهته، قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى منطقة الساحل، بيتر فام، أن «الأحداث في مالي تثير القلق»، مضيفا أنّ «أيّ تغيير حكومي خارج أطر الدستور غير وارد».

لدعم الحرب على الإرهاب

في السياق، سيتم الشروع في نشر قوات خاصة مشتركة تابعة للاتحاد الأوروبي في مالي، بدءا من يوم الأربعاء المقبل، لدعم القوات المالية في الحرب على الإرهاب، بحسبما أعلنت عنه وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي.

وقالت بارلي، إن «المجموعة الأولى من القوّة ستضم نحو مئة عسكري فرنسي وإستوني، بينما ستنشر كتيبة ثانية تضم نحو 60

عسكريا تشيكي في أكتوبر المقبل، وسيضم إليهم نحو 15 عسكريا سويديا في جانفي 20، كما أعربت إيطاليا عن رغبتها بالانضمام إلى هذه القوات».

وتشهد منطقة الساحل بأكملها هجمات متزايدة تشنها مجموعات إرهابية رغم تعزيز الجيوش الوطنية في المنطقة.

ووفقا لإحصائيات الأمم المتحدة، فإن العمليات الإرهابية في مالي والنيجر بوركينا

نشر قوات أوروبية في مالي بدءا من الغدّ

فاسو أودت بحياة بأربعة آلاف شخص على الأقل خلال العام 2019. وفي نفس السياق، قالت الوزيرة الفرنسية إنه وبالرغم من أن الارهابيين باتوا أكثر ضعفا، فإنهم يلجأون بشكل متزايد لتجنيد الأطفال القصر. وقالت في هذا الصدد «على الرغم من جميع الإجراءات الاحترازية التي اتخذت، قد يصاب (بعض المجنّدين الأطفال) أو يقتلون في المعارك».

«عجز» السلطات في مواجهة تدهور الوضع الأمني شمال ووسط البلاد، وفشلها في معالجة المشاكل الاجتماعية والركود الاقتصادي»، بحسب وسائل الاعلام المحلية. من جانبه، دعا الامام محمد ديكو ، الذي يتزعم الحركة المعارضة (5 جوان)، عقب الاحتجاجات التي خلفت أربعة قتلى في باماكو، إلى «ضبط النفس والهدوء»، وقال مخاطبا مناصريه، «لا تستفزوا أحدا. لا تهاجموا أحدا، لا تضرمو النار في محطات الوقود أو في (هذه) المنطقة... اهدأوا».

مندوب مصر في الأمم المتحدة:

يجب التوقف عن نقل الإرهابيين بين بؤر الصراعات

معيّنة للإرهاب مثل الإرهاب البيولوجي والسيبراني، فضلا عن الخطاب العنصري والمتطرف، والإرهاب البيئي. وأضاف إدريس، أن عملية المراجعة السابعة لاستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، توفر الفرصة الأنسب لإعادة تأكيد الدول الأعضاء على التزامها السياسي لمكافحة التهديد المتغير للإرهاب على الساحة الدولية.

أكد مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، محمد إدريس، أن الوقت حان لتتوقف بعض الدول عن ممارساتها في نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب ما بين بؤر الصراعات. وقال إدريس في كلمة ألقاها في الجلسة الختامية لفعاليات الأسبوع الافتراضي لمكافحة الإرهاب، إن جائحة كورونا كشفت عن ضرورة تعزيز الجهود الدولية لمكافحة صور



جبهة البوليساريو:

بديهي ألا يعترف الاتحاد الأوروبي بسيادة المغرب على الصحراء الغربية

كما شدّد أبي بشرايا البشير، على أن مسألة وضع العلامات على المنتوجات الصحراوية ليس طلب جبهة البوليساريو على الإطلاق، لأن هذه المسألة هي مجرد وسيلة لإضفاء الشرعية على المنتوجات والشركات المتورطة والضالعة في الإستعمار، موضحا على أن موقف جبهة البوليساريو بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي هو موافقة الشعب الصحراوي.

وفيما يتعلق بالمعركة القانونية التي تخوضها جبهة البوليساريو مع السلطات الأوروبية للدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي وموارده الطبيعية، قال السيد أبي بشرايا أن الجبهة قدمت طلبين لدى محكمة العدل الأوروبية لإبطال اتفاقيتي الشراكة ضد مصائد الأسماك الموقعة بشكل غير قانوني بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لأنها تشمل الصحراء الغربية بصورة غير قانونية دون موافقة من الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي.

واختتم السفير الصحراوي المكلف بأوروبا والاتحاد الأوروبي، حديثه لوكالة الأنباء الجزائرية، بالتأكيد على أنه وبصفتنا صحراويين لن نقبل بانتهاك سيادة أراضينا من أي طرف كان، مشيرا أيضا أن المعركة القانونية التي نخوضها ستكون بداية النهاية لاستعمار المغرب وستثبت لأصدقائه الأوروبيين زيف إدعاءاته.

فضلا عن تعزيز الحضور العسكري لبلاده

دي مايو يدعوا إلى إقامة حوار مع جميع الأطراف في ليبيا

ثم تحدث دي مايو عن «تعزيز التعاون الإنمائي بمساعدة البلديات، والسماح للشركات الإيطالية التي كانت تعمل في ليبيا بالعمل بأمان». مبيّنا أن «الأولوية الآن هي العودة إلى التفاوض، وإبرام وقف دائم لإطلاق النار».

إبقاء قنوات اتصال مفتوحة

وأوضح أنه «للتقيام بذلك، يجب على جميع الأطراف الليبية إظهار الاعتدال»، وأن «الأمر ينطبق على جميع الجهات الفاعلة المشاركة في ليبيا»، مؤكدا أنه «اختيار إبقاء قناة اتصال مفتوحة دائما مع جميع الجهات الليبية، لكن في الوقت، لم تتراجع العلاقات مع طرابلس أبدا، حتى في أشد مراحل الأزمة حدة».

ودل على ذلك «باستمرار السفارة الإيطالية بالعمل في العاصمة الليبية طرابلس»، والتي كانت مهمة لدعم حكومة الوفاق في لحظة بالغة الصعوبة»، بحسب تعبيره».

واختتم: «علاوة على ذلك، فسفارتنا موجودة لحماية أصولنا الجيواستراتيجية، ويجب أن نقول بوضوح إن مجموعة (إيني) موجودة هناك».

أكد عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، السفير المكلف بأوروبا والاتحاد الأوروبي، السيد أبي بشرايا البشير، في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية، أن البيان الأخير للممثل السامي للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي الذي "أكد فيه أن الاتحاد لا يعترف بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية"، من حيث الأسس الموضوعية، لا يشكل تغييرا في العقيدة، لأنه ببساطة يأخذ في الاعتبار الإطار القانوني الملزم للجميع، منذ حكم 2016. مشيرا إلى أن طبيعة هذا البيان قانونية أكثر منها سياسية.

كما أشار الدبلوماسي الصحراوي، إلى أن المطالب الأساسي للشعب الصحراوي، يتمثل في ممارسة حقه في تقرير المصير. وهذا لن يتم إلا بإرادة سياسية، مشددا في السياق ذاته أن الشعب الصحراوي ومنذ قرابة 60 عاما لا يطالب سوى بتطبيق القانون الدولي.

وفي موضوع الاتفاقيات المبرمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي التي تشمل الصحراء الغربية المحتلة، جدد المسؤول الصحراوي، التذكير بالقرار الواضح لمحكمة العدل الأوروبية، الذي قضى بأن المغرب والصحراء الغربية بلدان منفصلان ومتمايزان، وبأن الرباط لا تملك حق السيادة على الإقليم بصفتها قوة إحتلال عسكرية.

دعا وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لويجي دي مايو، إلى «إقامة حوار مع جميع الأطراف في ليبيا، فضلا عن تعزيز الحضور العسكري لبلاده بها».

وأضاف الوزير دي مايو أن هدف روما في ليبيا هو إيجاد حل سياسي شامل لكل الأطراف، وكذلك إدانة اللجوء للحل العسكري، معقبا: «لهذا السبب أبقينا قنوات الاتصال مفتوحة مع جميع الأطراف الليبية».

وأشار إلى أنه «لا يجب الخلط بين ما سلف ذكره، والبقاء على مسافة متساوية مع جميع الأطراف»، معقبا: «فمن ناحية هناك من بدأ هجوما كانت له عواقب وخيمة، ومن جهة أخرى هناك حكومة شرعية معترف بها من قبل الأمم المتحدة».

وتابع إن «روما أكدت التزاماتها بالتعاون في عملية إزالة الألغام (في ليبيا) التي يقوم بها عسكريون إيطاليون، لافتا إلى مسألة «تعزيز الحضور العسكري في ليبيا»، وأكمل: فجيشنا في ليبيا موجود من خلال مستشفى مصراتة الميداني».

الغنفوشي بـ «إجراء المفاوضات والمشاورات الضرورية مع الرئيس التونسي قيس سعيّد والأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية، من أجل البحث عن تشكيل حكومي جديد».

وقال الناطق الرسمي باسم حركة النهضة، عماد خميري، في تصريح لـ"وات" أن التشكيل الحكومي الجديد «من شأنه إنهاء الأزمة السياسية الحالية في البلاد، والتي زادت حدة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا، ومسألة شبهة تضارب المصالح المتعلقة برئيس الحكومة الحالي إلياس الفخفاخ».

وكانت حركة النهضة قد أعربت مؤخرا عن «قلقها» لما وصفته بـ«حالة التفكك» الذي يعيشه الائتلاف الحكومي، و«غياب التضامن المطلوب»، و«محاولة بعض شركائها في أكثر من محطة، استهداف الحركة والاصطفاف مع قوى التطرف السياسي لتمرير خيارات برلمانية مشبوهة، تحيد بمجلس نواب الشعب عن دوره الحقيقي في خدمة القضايا الوطنية»، بحسب ما جاء في نص البيان. واعتبرت أن «التحقيقات في شبهة تضارب المصالح لرئيس الحكومة، أضرت بصورة الائتلاف الحكومي عموما، بما يستوجب إعادة تقدير الموقف من الحكومة والائتلاف المكون لها». يذكر أن رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ قد اختير لتشكيل الحكومة الحالية في 20 جانفي الماضي، ونالت حكومته ثقة البرلمان إثر جلسة عامة في 27 فيفري الماضي.

الأزمة السياسية في تونس

4 كتل برلمانية تبدأ إجراءات سحب الثقة من الغنفوشي



البرلمانية التي تشكلت بمجلس النواب للتحقيق في شبهة تضارب المصالح لرئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، بعد انطلاقها في عقد الاجتماعات، إذ اجتمعت لثلاث مرات في حين أن النظام الداخلي يفرض إعلان تشكيلها خلال الجلسة العامة قبل البدء في اجتماعاتها.

وذكر عمار أن التيار «الديمقراطي»، ممثلا في نائبيه سامية عبو وفرحات الراجحي، كان، قد «رفع قضية أمام المحكمة الادارية ضد الخروقات بمجلس النواب، تطالب بتجنيب رئيس ديوان رئيس مجلس نواب الشعب، الحبيب خذر، من منصبه».

ويأتي هذا التطور في وقت تتعالى فيه الأصوات داخل البرلمان التونسي للمطالبة بسحب الثقة من الغنفوشي، زعيم حركة النهضة.

تشكيل حكومي جديد

في السياق، قرر مجلس شورى حركة «النهضة» المنعقد في دورته 41، تكليف رئيس الحركة راشد

أرقام قياسية في أعداد الإصابات

فيروس كورونا يفرض حجرا جديدا بـعديد الدول

الصحة العامة مع اشتداد وتيرة الإصابات بـفيروس كورونا في أنحاء الولايات المتحدة. وكان ترامب قد صرح قبل الزيارة عند مغادرته البيت الابيض «أعتقد أنّ وضع قناع أمر عظيم. أنا لم أكن يوما أبدا ضدّ الأقنعة، لكنني أعتقد بأنّ لها مكانا وزمانا مناسبين».

أرقام قياسية

كما أصبحت المكسيك، البلد الرّابع في العالم من حيث عدد الوفيات الناتجة عن فيروس كورونا المستجدّ، متجاوزة بذلك إيطاليا بحسب تعداد أجبرته وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسميّة. وقالت السلطات الصحيّة المكسيكيّة على تويتر إنّ «هناك في المكسيك 299.750 إصابة مؤكدة (بالفيروس) و35.006 وفيات». أما إيطاليا فأحصت حتّى يوم الأحد إجمالي 34.954 وفاة جرّاء الوباء. وسجلّت المكسيك 4.482 إصابة جديدة بالفيروس و276 وفاة إضافيّة خلال 24 ساعة، بحسب السلطات الصحيّة.

وفي ذات السياق، قرّر رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، إعادة فرض حظر تجوّل وتعليق بيع الكحول مرّة أخرى، في مواجهة زيادة حالات الإصابة بـفيروس كورونا المستجدّ في البلاد.

دعا للاستعداد لما بعد ملء سد النهضة

الاتحاد الإفريقي يعلن قرب التوصل لاتفاق بين الدول الثلاث

تحتاج قيادة الحكومة».

ووصف التغيير الذي سيحدث في السودان من قيام سد النهضة بأنه «إيجابي في مجمله مع بعض الآثار السالبة»، متوقعا زيادة في الطاقة المنتجة من الخزانات الحالية ما بين 30 إلى 50 ٪ ، إضافة إلى استيراد الكهرباء من إثيوبيا ويتطلب هذا العمل على إنجاز اتفاق لمعرفة الكمية وتجهيز الشبكة من خطوط نقل ومحطات تحويلية.

ومن الآثار الإيجابية والمشاريع التي يجب وضعها في الحسبان إمكانية تنظيم جريان النيل في السودان من استغلال نحو 6 مليار متر مكعب كان لا

بدأت أربع كتل برلمانية بمجلس نواب الشعب (البرلمان) التونسي في إجراءات لسحب الثقة من رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي إثر لقاء جمع ممثلها مؤخرا وفق ما أكدّه الناطق الرسمي باسم «التيار الديمقراطي»، محمد عمار، في تصريح لوكالة الأنباء التونسية.

أوضح عمار في تصريحه بأن «الكتل النيابية ضمت الكتلة الديمقراطية (حزب التيار الديمقراطي وكتلة تحيا تونس والكتلة الوطنية، وباشرت، أمس، في إجراءات سحب الثقة من رئيس المجلس، في إطار التصدي لجملة من الخروقات التي اتهم رئيس المجلس بارتكابها مؤخرا».

وذكر الناطق باسم التيار الديمقراطي أنه «تم خرق الفصل 13 من النظام الداخلي المنظم لنشاط المجلس» من طرف من وصفها بـ «الترويكா البرلمانية»، في إشارة إلى وجود «تحالف بين كل من كتل حركة النهضة وائتلاف الكرامة وحزب قلب تونس».

ولفت إلى أنه «تم إرجاع مشروع قانون لتمديد فترة رئاسة المجلس بثلاث سنوات إلى لجنة النظام الداخلي، في حين أن القانون يفرض على مكتب المجلس إحالتها مباشرة إلى الجلسة العامة».

وأفاد بأنه تم الاعلان عن تكوين «لجنة التحقيق

أظهرت بيانات مجمعة لحالات فيروس كورونا أن عدد الإصابات به حول العالم تجاوز 12.9 مليون حالة، حتى صباح أمس. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، كما أظهرت أن عدد المتعافين تجاوز 7.1 مليون، فيما تجاوز عدد الوفيات 569 ألف. وسجلّت الولايات المتّحدة، البلد الأكثر تأثرا بكوفيد-19 في العالم، 59.747 إصابة جديدة بـفيروس كورونا المستجدّ خلال 24 ساعة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز التي تُعتبر مرجعا في تتبّع الإصابات والوفيات الناجمة عن الوباء.

وأظهرت بيانات الجامعة، أن إجمالي عدد المصابين بكوفيد-19 في البلاد ارتفع إلى 3.301.820 شخص، بينما ارتفع عدد الوفيات جرّاء الفيروس إلى 135.171 (442 وفاة إضافية في 24 ساعة). والسبت، سجّل العدد اليومي للإصابات الجديدة بالفيروس في الولايات المتحدة رقما قياسيّا بلغ 66.528 إصابة في 24 ساعة.

ووضع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قناعاً للمرة الأولى في مكان عام، السبت، خلال زيارته مركزا طبيّا، من أجل ان يكون مثالا في مجال

الضجر: 03:54

الشروق: 05:40

الظهر: 12:54

العصر: 16:45

المغرب: 20:11

العشاء: 21:48

مواقيت الصلاة



الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة 34°

الجزائر 30°

وهران 32°

عنابة 34°

الجزائر 30°

وهران 32°

بعد مسيرة حافلة بالعلم والإصلاح
رحيل الشيخ مبطوش القائم بزاوية سيد عمر الشريف



فقدت الساحة العلمية والدينية الشيخ الجليل أحمد مبطوش، أحد أعمدة التربية والإصلاح بولاية بومرداس، والقائم بشؤون زاوية سيدي عمر الشريف ببلدية سيدي داود، بعد مسيرة علمية ودعوية حافلة بالعباءة، ومشاركات فكرية في الأنشطة الدينية التي كانت تعرفها مساجد الولاية ومدارسها القرآنية.

بومرداس : ز. کمال

وصولاً إلى الثورة التحريرية المباركة، حيث ساهمت الزاوية بشكل فعال في التنظيم ومناهضة الاستعمار ودعم المجاهدين ما جعلها تتعرض في عدة مناسبات إلى التخريب والغلق من قبل حاكم المقاطعة المعروف باسم «ابو».

بعد الاستقلال واصلت الزاوية أداء رسالتها التعليمية إلى غاية التسمينيات القرن الماضي، وتعرضت مرات للتخريب ثم التوقف التام عن استقبال الطلاب، ثم عادت لها الحياة مجدداً قبل سنتين باستئناف نشاطها بفضل الجمعية الدينية نور العلم، مع تخصيص مشروع لإعادة بنائها لمواصلة رسالتها ورسالة أعلامها الكبار.

تفكيك شبكة للنصب والاحتيال

لدى محكمة بئر مراد رايس والأبحاث اللازمة جارية قصد تحديد هوية باقي المشتبه فيهم وضحايا آخرين لهذه الشبكة الإجرامية.

وأمر قاضي التحقيق لدى محكمة بئر مراد رايص، بإيداع ثلاثة من المتهمين رهن الحبس المؤقت ووضع خمسة آخرين تحت الرقابة القضائية مع إصدار أوامر بالقبض في حق متهمين آخرين.

المعنيون وجهت لهم تهم «انتحال صفة منظمة قانونا بغير وجه حق، النصب، التزوير واستعمال المزور، التدخل بغير صفة في الوظائف العمومية المدنية أو العسكرية أو القيام بعمل من أعمال هذه الوظائف».

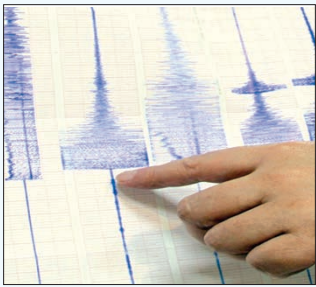
تمكنت مصالح الأمن من تفكيك شبكة للنصب والاحتيال ينتحل أفرادها صفة موظفين برئاسة الجمهورية، بحسب ما علم لدى نفس المصالح.

وأوضح المصدر ذاته، أن المعنيين «كانوا ينشطون باسم جمعية غير معتمدة، ويهيمون ضحاياهم بعملهم بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية للنصب عليهم»، مضيفا أن المعنيين «قاموا، دون وجه حق، بإصدار رخص للتنقل الاستثنائي وقت الحجر الصحي لمواطنين مقابل مبالغ مالية، إضافة إلى جمع تبرعات وتحويلها عن وجهها وقاموا بإصدار رخص ووثائق للأشخاص أجانح دون وجه حق.



يقدر بـ 20 مليون سنتيم، فيما حجزت مفزة أخرى للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الجمارك، ببورقة (الناحية العسكرية الرابعة)، مركبتين (02) رباعيتي الدفع محمّلتين بـ 55860 قرص مهلوس و40000 غلبة سجائر». من جهة أخرى، أوقفت مفازر للجيش الوطني الشعبي، بكل من جانت (الناحية العسكرية الرابعة) وتمنراست (الناحية العسكرية السادسة)، 43 شخصا

هزة أرضية بالجزائر العاصمة



سجلت هزة أرضية بولاية الجزائر، صباح الاثنين، في الثامنة و 22 دقيقة، بلغت شدتها 3,2 درجات على سلم ريشر.

وذكر بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء أن موقع الهزة حدد بـ 15 كلم شمال-غرب عين البنيان بنفس الولاية.

المفكرة التاريخية



14 جويلية 1958: خرج العمال الجزائريون بباريس في مظاهرة حاشدة رفعوا خلالها العلم الوطني، تضامنا مع الثورة.

بلية 1961: رفض الحاج «الباي أخاموخ»
فضا باتا عرض الحكومة الفرنسية بإنشاء

في إطار مكافحة الإرهاب

تدمير ثلاثة مخابئ للإرهابيين وقنبلة تقليدية الصنع بالمدينة وبومرداس

تتمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم الأحد، خلال عمليات بحث وتمشيط بكل من ولايتي المدية وبومرداس، من كشف وتدمير ثلاثة مخابئ للجماعات الارهابية وقنبلة تقليدية الصنع، بينما عثرت مفرزة أخرى على مسدسين آليين وكمية من الذخيرة بولاية الجلفة، حسب ما افاد به أمس الاثنين بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنه «في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت ودمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 12 جويلية 2020، ثلاثة (03) مخابئ للجماعات الإرهابية وقبلة (01) تقليدية الصنع، وذلك خلال عمليات بحث وتمشيط بكل من المدية وبومرداس بالناحية العسكرية الأولى، فيما عثرت مفارزة أخرى للجيش الوطني الشعبي على مئسدين (02) اثنين وكعبة من الذخيرة بالحلفة/ن.١٠٤».

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة،
أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني
الشبيبي، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني،
ببريكة، ولاية باتنة (الناحية العسكرية
الخامسة)، ثلاثة (03) تجار مخدرات
وحجزت 50000 قرص مهلوس وميلغا ماليا

سكيدة

ايداع مدير وكالة «كاكوبات» الحبس في قضايا فساد

«الإخفاء العمدي لجزء من العائدات المتحصل عليها من اختلاس الأموال العمومية» و«جنحة المشاركة في اختلاس أموال عمومية».

وكان مدير كاكويات وسكريتيريه يدخلان، حسب المصدر القضائي، إلى نظام المعالجة الآلية للمعطيات والقيام بتصريحات تكميلية بالأجور، ونسبها لأشخاص غير مذكورة بها، ويقيمون منها تجار وحرفيين، على أساس أنهم عمال مصرح بهم لدى الصندوق، مع وضع عناوين وهمية لهم وحسابات بنكية. تجار يبيعون سلعهم بالتقسيط، يتم التقرب منهم واقتناء أشياء من عندهم واستغلال حساباتهم البنكية في عملية الاختلاس. ويهتم هؤلاء التسعة باختلاس 290 ألف

للإشارة، التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة إيداع جميع المتهمين الحبس.

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة، مساء الأحد، بإيداع رهن الحبس المدير المحلي للصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري (كاكوبات)، عن ثم نهم تتعلق بقضايا فساد واختلاس.

قال مصدر قضائي، أمس الإثنين، إن سكرتيرة المدير و7 أشخاص آخرين تم وضعهم تحت الرقابة القضائية، مضيفا بأن مدير كاكوبات وجهت له تهم «اختلاس أموال عمومية» وسوء استغلال الوظيفة» و«جنحة المساس بأنظمة المعالجة المالية للمعطيات بالتعديل عن طريق الغش» فيما وجهت لسكرتيرته تهمة «المشاركة في اختلاس أموال عمومية» بالإضافة إلى نفس التهم سائلة الذکر.

ويتابع الأشخاص السبعة الآخرون بتهم

جنوب إفريقيا

وفاة ابنة الرئيس الراحل نيلسون مانديلا

وكانت زيندي تـشغل منصب سفير جنوب إفريقيا لدى الدنمارك، وبرزت على الساحة الدولية عندما قرأت على الملأ رفض ميلسون مانديلا لعرض رئيس جنوب إفريقيا السابق بي. دبليو. بوتـا، إطلاق سراحه 1985.

وزيندي ابنة زوجة حركة التحرر الراحل ميلسون مانديل وزيمت الأولى الناشطة ويني مانديلا المناهضة للفرقة العنصرية.

أعلن المتحدث باسم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب إفريقيا، أمس الاثنين، عن وفاة ينديزي مانديلا، ابنة الرئيس الراحل نيلسون مانديلا رمز النضال ضد التمييز العنصري.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون في جنوب إفريقيا، إن ينديزي البالغة من العمر 59 عاما توفيت في مستشفى بجوهانسبرغ، مساء الأحد، دون أن تذكر سبب الوفاة.

منها ستة أشهر غير نافذة

سنة سجننا لنا شرف فيديو مسيئ لمستشفى قسطنطينة

الفيسبوك يظهر توابيت بساحة مصلحة الطب الشرعي للمركز الاستشفائي الجامعي من باديس مرفقة بتعليق «يدعي أن هذه التوابيت توجد بها جثامين معرضة لأشعة الشمس».

وكانت إدارة المركز الاستشفائي الجامعي نشرت بيانا قدمت فيه نفيا قاطعا لذلك، مؤكدة أن «الأمر يتعلق بتبوابات فارغة موضوعها بالساحة لاستعمالها عند الحاجة» وأودعت شكوى ضد ناشر الفيديو.

أصدرت محكمة الريادية بقسطنطينة، مساء الأحد، حكماً بسنة سجناً من بينها ستة أشهر غير نافذة ضد ناشر فيديو يسيئ للمركز الاستشفائي الجامعي ابن باديس.

وتابع المعني (ص.د)، 32 سنة، بتهمة «نشر معلومات مغرضة من شأنها أن المس بالأمن القومي والصحة الوطنية عن طريق استعمال شبكة اجتماعية».

للتذكير، تعود القضية إلى نهاية جوان الماضي عندما نشر المعنى فيديو على

